



خطط تفتيت المنطقة

هل ستأخذ طريقها الى التنفيذ؟



القسم الثامن / مخصص للعراق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

يتناول هذا العدد ملفاً من الملفات الإستراتيجية المهمة وهو: مايسمى بالثورات العربية المتواصلة وربيع الديمقراطية العربية، حيث يلقي الضوء على سياسة الفوضى الخلاقة التي طرحت اثناء فترة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن، والتي نرى مصاديقها وتطبيقاتها العملية في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا..... الخ

تأتي أهمية هذا الملف من محاولة القائه الضوء على خطط ومحاولات تفتيت وتقسيم المنطقة، هذه الخطط التي تأتي منسجمة مع افكار واطروحات شيخ المستشرقين برنارد لويس، المنظر الاصلي لسياسة الفوضى الخلاقة.

في هذا القسم المخصص للعراق نتابع معاً الاخبار المتعلقة بالمطالبة باقامة الفيدراليات وردود الفعل المختلفة تجاهها وسنلاحظ سوية تغير آراء البعض من معارضين اشداء الى مطالبين اشداء بالفيدرالية؟! نلاحظ هنا ان الاخبار الموجودة تبدأ من عام ٢٠٠٤ اي بعد عام واحد تقريباً من سقوط صدام، وسنلاحظ كذلك تزايد هذه الاخبار والمطالبات مع مرور الزمن والسنين حيث تصل الى اوجها هذا العام وهذه الشهور والايام ومن المحتمل ان تزداد حدة فيما بعد.

تعتبر هذه المطالبات - على المستوى الاستراتيجي - جزءاً من تمهيد الاجواء والارضية وتعويد الذهنية العراقية على الفيدرالية التي ستمهد بالتدريج للانقسام، كما هو مطروح في الدراسات المترجمة من قبل المركز سابقاً.

المحتويات

- ٧..... طيفور: الكرد يؤيدون تصريحات النجيفي
- ٧... الصهيود يصف تصريحات النجيفي بالخطيرة ويدعو البرلمان الى أن يكون له موقف جاد وحقيقي تجاهها
- ٨..... سياسيون سنة : لسنا مع الانفصال وتهديدات النجيفي تهدد الوحدة الوطنية ومخالفة للدستور العراقي
- ٩..... برلمانيون لـ (واف) : تصريحات النجيفي مؤشر لمساعي البعض بالانفصال وفقا لأجندة خارجية
- ١١..... الحزب الاسلامي في نينوى يدعو النجيفي للتراجع عن تصريحاته بشأن "انفصال السنة"
- ١٣..... النائب محمد الخالدي ينفي ان يكون النجيفي قد دعا لتشكيل اقليم سني
- ١٣..... العراقية تنفي صحة ما نسب الى علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان
- ١٤..... الجحيشي : تصريحات النجيفي مرفوضة وتنامي مثل هذه الدعوات كان نتيجة تكرار الخروقات والازمات
- ١٥..... الياور ينتقد تصريحات النجيفي بشأن انفصال العرب السنة ويعتبرها غير دستورية
- ١٦..... اياد علاوي يعتبر تصريحات النجيفي بانفصال السنة ضربة له واعلان موت للقائمة العراقية
- ١٦..... حركة مؤتلفة مع العراقية تعد تصريحات النجيفي بشأن "انفصال السنة" مخالفة للدستور
- ١٩..... حنان الفتلاوي تنتقد تصريحات النجيفي وتصفها بالحبطة
- ١٩..... طلال الزوبعي لـ (الحل نيوز) : من يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد مستقبل العراق
- ١٩..... آراء الكتل السياسية حول تصريحات رئيس مجلس النواب بشأن انفصال سنة العراق
- ٢٣..... علاوي : تصريحات النجيفي بانفصال السنة ضربة لي وانقلاب ضدي واعلان موت للقائمة العراقية

- في اول رد فعل له النجيفي ل اين: لا احد يستطيع اسقاطي والشعور بالاحباط هو من دعاني لتصريحاتي
الاخيرة ٢٥
- المجلس الأعلى: تصريح النجيفي ليس مألوفاً من العراقية والسنة حصلوا على استحقاقهم ٢٦
- مقرب من المالكي يهدد باستبدال النجيفي بشخصية أحرص منه على الوحدة الوطنية ٢٨
- مقرب من المالكي لـ(واخ): لا يجوز للنجيفي ان يتحدث عن انفصال وكان بوسعه ان يبقى بين اسماء الزعماء
الوطنيين ٣١
- عضو في مجلس محافظة ذي قار يدعو لـ "فدرالية" المحافظة ٣٢
- نائب عن العراقية يدعو الى اقامة اقليم المنطقة الغربية للحفاظ على ابناء السنة واستيفاء كامل حقوقهم ٣٢
- مسؤول بابل يطالب مجلس النواب تفعيل الحكم اللامركزي في العراق ٣٣
- انطلاق تظاهرة حاشدة في الناصرية تطالب بالفيدرالية وإقالة مسؤولين بارزين في المحافظة ٣٣
- النائب شاكر الدراجي: تقف وراء زيارة النجيفي وتصريحاته اجندات خارجية ٣٤
- نائب عن التحالف الوطني يؤيد فدرالية الوسط والجنوب ويرفض إقامة أقاليم قومية أو طائفية ٣٤
- عرب كركوك يرفضون أي محاولة لتقسيم العراق ويطالبون بتقاسم السلطة بالمحافظة ٣٦
- نواب الكرد لم يصوتوا على طلب مساءلة النجيفي في مجلس النواب ٤٠
- دولة القانون يعتبر النجيفي جزءاً من مشروع "يهدد وحدة العراق" ٤١
- النجيفي ينفي مطالبته بتشكيل إقليم للسنة.. والشلاه يدعو لاستبداله في حال عدم الاعتذار ٤٢
- اكثر من الفي شخصية عشائرية تجتمع في النجف وتؤكد: تقسيم البلد على اسس طائفية " خط احمر " ٤٦

- نواب يكشفون:اغلب المحافظات تريد اقاليم والنجفي اخر المطالين ٤٨
- الموسوي : مجلس محافظة ميسان يصوت باغلبية ساحقة على مناقشة قرار اقليم ميسان ٥١
- اموال طائلة من السعودية ومخابرات خليجية للضاري لإقامة مؤتمر عمان لانفصال الأقاليم..... ٥١
- أبو ريشة: ٦ محافظات تطالب بإقامة أقاليم..... ٥٢
- نائب عنها : العراقية تدرس خيار الإنسحاب من الحكومة والتوجه نحو المعارضة.. و مكتب الصدر ينفي
- مطالبة زعيمه باستفتاء حول الأقاليم..... ٥٣
- اجراءات امنية مشددة في ذي قار ترافق تظاهرة «المجاهدين» التي تطالب بفيدرالية في الجنوب وخبير في
- القاعدة يكشف : ٥٤
- مشروع انفصال السنة يعود إلى ٢٠٠٧ ويدعمه تجار كبار ٥٤

- قال النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي اليوم الثلاثاء، ان الائتلاف الكردستاني يؤيد تصريح رئيس مجلس النواب الذي تضمن الدعوة لانشاء اقليم مستقل للعرب السنة في العراق.

- بدوره، قال النائب عن الائتلاف الكردستاني شوان محمد طه لـ(آكانيوز) ان "احد الاسباب الرئيسية لتأزم العلاقات بين دولة القانون والعراقية يتمثل في الطائفية، ومن الصعوبة بمكان ان يستطيع الشيعة والسنة من التعايش المشترك في العراق، او العمل سوياً."

- وقال الصيهور في بيان تلقت الفيحاء نسخة منه إن من غير المستبعد في أن تكون تلك التصريحات ناجمة عن وجود صفقات سياسية بين النجفي والجانب الأمريكي من اجل تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق ، بحسب البيان.

- و اضاف الحياي في بيان تلقت الفيحاء نسخة منه إن ماصرح به رئيس مجلس النواب اسامة النجفي وبعد لقائه نائب الرئيس الامريكي جو بايدن في واشنطن بانفصال العرب السنة في العراق ماهو الا تايد لصاحب فكرة تقسيم العراق باسم (الكونفدرالية الضعيفة) الى دويلة شيعية ودويلة سنية ودويلة كردية ، وتابع الحياي إن المشروع والذي تم الترويج اليه اعلاميا وبصورة من السخرية بصيغة- شيعستان وسنستان وكردستان -ماهو الا تقديم لمشروع تقسيم العراق الى دول ثلاث.

- واعتبر محجوب أن "الظلم الواقع على المكون السني في العراق جزء من خطة بايدن التقسيمية"، مشددا على أنها "تفاصيل ليست سرية بل يعرفها الجميع عبر الشبكات العنكبوتية، بحيث يحرم السنة من بعض الحقوق لتثار الصراعات معهم تمهيداً لقبولهم بالتقسيم."

- كما، أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، الأربعاء، أن ٥٢ نائبا من كتل مختلفة قدموا طلبا للبرلمان لمساءلة النجفي حول تصريحاته بشأن انفصال السنة.

-ولفت الياور الى أن "النجفي كان معروفاً باعتباره قومياً عربياً يفضل وجود دولة مركزية وحدوية، ومعارضاً للحكم الذاتي لإقليم كردستان، ومن بين المنتقدين لاحتواء الدساتير على اشارات للفيدرالية.

- وكان مجلس محافظة البصرة طالب، نهاية سنة ٢٠١٠، مجلس الوزراء بالاستجابة لطلب المحافظة بتشكيل إقليم البصرة الفدرالي، عاداً أن عدم الرد على الطلب "بالرفض أو القبول" بعد انقضاء المدة المحددة "مخالفة قانونية واضحة"، وبين أن جهود مؤيدي المشروع ما تزال متواصلة للتمهيد لتأسيس الإقليم.

طيفور: الكرد يؤيدون تصريحات النجيفي

٢٨-٠٦-٢٠١١

شبكة هذا اليوم للأخبار - (H.N.N) قال النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي اليوم الثلاثاء، ان الائتلاف الكردستاني يؤيد تصريح رئيس مجلس النواب الذي تضمن الدعوة لانشاء اقليم مستقل للعرب السنة في العراق.

واوضح عارف طيفور لو كالة كردستان للانباء (آكانيوز) اليوم ان "الائتلاف الكردستاني يؤيد بذل جميع الجهود الممكنة من اجل معالجة المشكلات بالطرق السلمية، وان الائتلاف مع تطبيع الاوضاع المتأزمة في العلاقات بين القائمة العراقية برئاسة اياد علاوي، ودولة القانون بزعماء نوري المالكي". و اشار الى اننا "نؤيد تحويل العراق الى عدد من الاقاليم الفيدرالية في الوسط، والجنوب، والشمال، ونعتقد ان الامر يسهم في حل المشكلات" داعياً الى "تنفيذ مشروع نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الداعي لتقسيم العراق الى ثلاثة اقاليم مستقلة".

ويأتي تصريح طيفور عقب نشر عدد من وكالات الانباء العراقية تصريحاً لرئيس مجلس

النواب اسامة النجيفي، قال فيه انه "في ظل الوضع الراهن، يصعب توصل السنة والشيعية في العراق الى تفاهات لحل مشكلات البلاد، ولذلك فان افضل سبيل لحل المشكلات هو تشكيل اقليم للعرب السنة، والانفصال عن العرب الشيعة سعياً لتحقيق الفيدرالية."

بدوره، قال النائب عن الائتلاف الكردستاني شوان محمد طه لـ (آكانيوز) ان "احد الاسباب الرئيسية لتأزم العلاقات بين دولة القانون والعراقية يتمثل في الطائفية، ومن الصعوبة بمكان ان يستطيع الشيعة والسنة من التعايش المشترك في العراق، او العمل سوياً."

ويدعم الدستور العراقي النافذ والمقر في ٢٠٠٥ قيام الأقاليم في العراق إذا أتفقت ثلاث محافظات على ذلك وبعد إجراء استفتاء شعبي يخرج بنتيجة تؤدي إلى قيام الأقليم.

الصيهور يصف تصريحات النجيفي بالخطيرة ويدعو البرلمان الى أن يكون له موقف جاد وحقيقي تجاهها

٢٨/٦/٢٠١١

سياسيون سنة : لسنا مع الانفصال**وتهديدات النجيفي تهدد الوحدة****الوطنية ومخالفة للدستور العراقي**

٢٠١١/٦/٢٨

قال الامين العام للتيار الوطني الموحد نور الدين الحياي إن تهديد رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي من واشنطن بانفصال السنة خطير ويهدد الوحدة الوطنية .

واضاف الحياي في بيان تلقت الفيحاء نسخة منه إن ماصرح به رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي وبعد لقائه نائب الرئيس الامريكي جو بايدن في واشنطن بانفصال العرب السنة في العراق ماهو الا تايد لصاحب فكرة تقسيم العراق باسم (الكونفدرالية الضعيفة) الى دويلة شيعية ودويلة سنية ودويلة كردية ، وتابع الحياي إن المشروع والذي تم الترويج اليه اعلاميا وبصورة من السخرية بصيغة - شيعستان وسنستان وكردستان - ما هو الا تقديم لمشروع تقسيم العراق الى دول ثلاث .

واوضح ان التيار الوطني الموحد يعتقد هذا التطور الخطير سيدبح العراق من الوريد الى الوريد ويفتح نار جهنم على العراقيين وسيؤدي الى الفرز الطائفي والعربي اكثر مما حدث في ٢٠٠٦ .

وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد سعدون الصيhood تصريحات رئيس البرلمان العراقي اسامة النجيفي حول انفصال السنة في العراق بالخطيرة وهي مخيبة للآمال بل وتتناغم مع مشروع بايدن في تقسيم البلد على أسس طائفية .

وقال الصيhood في بيان تلقت الفيحاء نسخة منه إن من غير المستبعد في أن تكون تلك التصريحات ناجمة عن وجود صفقات سياسية بين النجيفي والجانب الأمريكي من اجل تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق ، بحسب البيان .

وأضاف إن رئيس البرلمان لا يمثل كتلة بعينها أو قائمة أو طائفة وإنما يمثل العراق بكل أطيافه وكتله السياسية ، مشيراً إلى أن رئيس البرلمان يجب أن يتصرف قولاً وفعلاً على هذا الأساس .

وتابع الصيhood إن وجود رئيس البرلمان بهذا المنصب يجب أن يمثل كافة العراقيين دون استثناء وخلاف ذلك فعلى البرلمان العراقي أن يكون له موقف جاد وحقيقي اتجاه تلك التصريحات الخطيرة .

ودعا الحيايى كافة القوى السياسية والجماهيرية الى عقد المؤتمرات وتنظيم التظاهرات للتصدي لهذا المشروع التقسيمي الخطير لرفضه.

من جهته اعرب امين عام حركة العدل والاصلاح العراقي الشيخ عبد الله حميدي عجيل الياور ، عن اسفه لتصريحات رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي التي اطلقها من امريكا ولوح فيها بامكانية انفصال المكون السني احتجاجا على تهميشه، معتبرا أن التصريحات مخالفة للدستور العراقي، معربا عن استغرابه من موقف النجيفي.

وقال الشيخ عبد الله حميدي عجيل الياور معلقا على تصريحات النجيفي: "نأسف جدا لتلك التصريحات التي لوح فيها بانفصال السنة بسبب الاحباط الذي اصابهم جراء العملية السياسية"، مبينا أن "وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يدعو الى تقسيم العراق، بل البحث عن شركاء جدد في العملية السياسية". وطالب الياور جميع العراقيين وبكل اطيافهم "بالوقوف ضد هذا المشروع الذي يحمل بصمات اجندات خارجية واول المتحدثين عنه كان السيد النجيفي".

واضاف أنه كان يتوقع موقفا غير ذلك من النجيفي "فهو كان معروفا باعتباره قوميا عربيا يفضل وجود دولة مركزية وحدوية، ويعارض الحكم الذاتي لكردستان، وكان شديد الانتقاد للسماة الفيدرالية للدساتير، وله موقف صريح بشأن الحكم الذاتي في كردستان حتى شكل ذلك عقبة للتحالف بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني خلال مفاوضات تشكيل الحكومة". واستطرد: "كنا نتوقع منه ان يوصل خلال زيارته لأمريكا صوت ومطالب الشعب العراقي بانسحاب القوات الامريكية ، اما الحديث عن وحدة العراق فهذا خط احمر لا يمكن المساس به".

وكان رئيس البرلمان العراقي، قد لوح مساء الأحد ، الى امكانية انفصال العرب السنة على خلفية احساسه بالاحباط لتهميشهم. ويزور رئيس مجلس النواب العراقي واشنطن حاليا للقاء المسؤولين الامريكيين لبحث العلاقات المتبادلة بين البلدين .

برلمانيون — (واف) : تصريحات

النجيفي مؤشر لمساخي البعض

بالانفصال وفقا لأجندة خارجية

بواسطة فجر السلام ٢٨/٦/٢٠١١

بغداد: مصطفى سعدون

ما زالت العملية السياسية العراقية في وضع لا يحسد عليه خصوصاً في ظل عدم التوافق السياسي ما بين الكتل المشاركة في الحكومة والتي على ما يبدو للمراقبين انها (ترغب الانفراد بالسلطة) حتى ولو كانت على حساب الآخرين،

التصريحات والخطابات السياسية تطفو هذه الايام على السطح لتعقد من المشهد السياسي فبعد التراشقات الاعلامية بين القائمتين العراقية ودولة القانون ياتي الدور هذه المرة على احدى الرئاسة التي خرجت عن المألوف لتحدث بشيء من الطائفية والنبرة الخطابية التي لم يالفها العراقية منذ ٣ سنوات.... هذه التصريحات ربما تؤخر مسار العملية السياسية العراقية التي تحتاج الى توافق مستمر ما بين الرئاسة الثلاث للخروج من الازمة التي يمر بها البلد ،

التصريح الاخير الذي ادلى به رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي من الولايات المتحدة الاميركية شنج نوعاً ما الموقف السياسي لما حمله من تهديد لأنسحاب المكون السني من العملية السياسية .

وقال النائب عن كتلة الاحرار جواد الجبوري لوكالة فجر السلام (واف) ان "من المؤسف ان يصرح رئيس مجلس النواب بهذا

تصريح لما يحمله من منصب و هوية عراقية تعلقو على كل المسميات . "واوضح ان "منصب رئيس مجلس النواب منصب سيادي يجب ان يخلق في سماء الفضاء الوطني ولا يستهلك نفسه في امور قد تفرق وحدة هذا العنوان او تحبط الشريك السياسي والمواطن العراقي الذي يراقب عن كثب العملية السياسية ."

وكان رئيس مجلس النواب والقيادي في القائمة العراقية اسامة النجيفي هدد بانفصال السنة في العراق . وبرر ذلك في تصريح صحافي نتيجة لما وصفه بالاحباط الذي يشعر به المكون . وبين النجيفي أن "هناك احباطا سنيا في العراق واذا لم يعالج سريعا فقد يفكر السنة بالانفصال ."

وعن الردود التي ستلي هذا التصريح من باقي الكتل اضاف الجبوري لـ (واف) ان "العملية السياسية مشتركة وعلى الطرف الثاني ان يرسخ ويرصن الخطاب الاعلامي السياسي في حال اخطأ طرف من الاطراف في تصريح ما، مشدداً على اقي الكتل عدم التسرع في الرد على مثل هكذا تصريحات قد تشنج من الوضع السياسي ."

واشار ان على "باقي الكتل عدم الانحراف وراء التصريحات وترك الوحدة الوطنية

والاميركية في العراق بموجب الاتفاقية الامنية
الموقعة بين البلدين

الحزب الاسلامي في نينوى يدعو

النجيفي للتراجع عن تصريحاته بشأن "انفصال السنة"

السومرية نيوز / نينوى الثلاثاء ٢٨ / ٦/
٢٠١١

دعا عضو في مجلس محافظة نينوى عن الحزب
الإسلامي العراقي، الثلاثاء، رئيس مجلس
النواب أسامة النجيفي الى التراجع عن
تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال
السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد
وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى
أن التقسيم مخطط اسرائيل يجب التصدي له.
وقال يحيى عبد محجوب في حديث
لـ "السومرية نيوز"، إن "تصريحات رئيس
مجلس النواب العراقي أسامه النجيفي التي
لوح فيها بانفصال السنة جاءت في وقت بدأ
فيه العراق بالتعافي من الطائفية والعنصرية"،
مبيناً أن "من شأن هذه الدعوة أن تولد
الإحباط في النفوس".

وطالب محجوب رئيس البرلمان بـ "التراجع
عن تصريحاته والعودة إلى مواقفه السابقة
الرافضة للتقسيم"، مستغرباً في الوقت نفسه

ومطالب الشعب العراقي من ملفات امنية
وخدمية، مشيراً الى ان "النظر في اعادة هيكلة
العملية السياسية والابتعاد عن اي خطاب
طائفي قومي وعرقي قد يؤخر ويرجع العملية
السياسية الى الوراء".

يذكر أن النجيفي غادر العراق إلى واشنطن
على رأس وفد يضم عدد من النواب، فيما
تحفظت لجنة العلاقات الخارجية على هذه
الزيارة لأنها تمت دون اي علم مسبق.

واستغرب عدد من نواب دولة القانون في
تصريح لـ (واف) من حديث النجيفي
وقالوا "من الغريب ان يصرح رئيس مجلس
النواب بهذه التصريحات بعد عودته مباشرة
من الولايات المتحدة ، وكان الاولى به ان
يكون اكثر دقة وحرص . "معتبرين هذه
التصريحات احدى العوامل التي تهدد العراق
بالانقسام ، مع انها غير موجودة اساسا بعد
ان تركنا الخلافات الطائفية وراء ظهورنا ."

يذكر ان رئيس مجلس النواب، أسامة
النجيفي، غادر العاصمة بغداد في ٢٠
حزيران الجاري، متوجهاً إلى الولايات
المتحدة الأميركية في زيارة رسمية لعدة ايام
على رأس وفد ضم ١٢ نائباً، وكان من بنود
البحث الرئيسة مع المسؤولين الاميركيين في
خلالها، وضع قوات الولايات المتحدة

من أن "تأتي تصريحات النجيفي من واشنطن بعد لقائه القادة الأميركيين ومنهم نائب الرئيس جون بايدن، عراب المشروع الصهيوني-الأميركي لتقسيم العراق"، على حد قوله.

وأضاف محجوب أن "على قادة العراق وعلمائه وشيوخه ورجاله ونسائه وكل غيور فيه الوقوف بوجه دعوات تقسيم البلاد وإفشالها بكل السبل المشروعة"، لافتاً إلى أن "وحدة العراق أمانة في أعناق أبنائه ولا يمكن التفريط بها إرضاءً لأصحاب المصالح واللاهثين وراء الكراسي على حساب المبادئ".

وكان النجيفي، قال لفضائية الحرة، خلال زيارته للولايات المتحدة التي بدأها يوم ٢٠ حزيران الجاري، إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وكان جوزيف بايدن دعا عندما كان سيناتوراً من ولاية ديلاوير، أوائل أيار ٢٠٠٧، إلى تقسيم العراق لثلاث مناطق كردية وسنية وشيعية، تتمتع كل منها بالحكم الذاتي، لكن البيت الأبيض رفض الفكرة على لسان متحدثه الرسمي توني سنو الذي شدد آنذاك على أن الولايات المتحدة "لا تريد

بلقناً جديداً"، وواجه الاقتراح أيضاً هجوماً كبيراً من قبل مجموعة دراسة العراق برئاسة وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، الذي اعتبر أن تقسيم العراق "خط أحمر" لا يجوز تجاوزه لأن من شأن ذلك إحداث فوضى إقليمية تعطي طهران فرصة ذهبية للسيطرة على الإقليم الشيعي الجديد، كما تثير حفيظة تركيا التي تخشى من قيام دولة كردية جنوبها. وأضاف محجوب أن "تقسيم العراق حلم صهيوني- إيراني"، لافتاً إلى أن "الأميركيين لم يكتفوا باحتلال العراق بل يريدون تقسيمه وإضعافه حتى لا يكون قائداً للأمتين العربية والإسلامية".

واعتبر محجوب أن "الظلم الواقع على المكون السني في العراق جزء من خطة بايدن التقسيمية"، مشدداً على أنها "تفاصيل ليست سرية بل يعرفها الجميع عبر الشبكات العنكبوتية، بحيث يحرم السنة من بعض

الحقوق لتثار الصراعات معهم تمهيداً لقبولهم بالتقسيم.

واستدرك محجوب أن "هذا الظلم لا يعني أبداً القبول بالانفصال والسير في المشروع التقسيمي الصهيوني- الأميركي"، مذكراً بقول "المختص بالاستراتيجية الصهيونية، زئيف شيف لصحيفة هآرتس الاسرائيلية،

من أن تقسيم العراق إلى دويلات شيعية وسنية وكردية هو أفضل ما يمكن أن يحدث للعراق ليخدم مصالح إسرائيل". وأشار محجوب إلى أن "من يقبل بتقسيم العراق يستحق وصمة عار في جبينه"، داعياً رئيس الوزراء العراقي إلى "تفويت الفرصة على من يحاول تنفيذ هذا المخطط ومحاسبة الوزارات التي لا تنصف المحافظات المغبونة".

يذكر أن تصريحات النجيفي، أثارت العديد من ردود الفعل الساخطة، ومنها ما قاله الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، أمس الاثنين، من إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي.

النائب محمد الخالدي ينفي ان يكون

النجيفي قد دعا لتشكيل اقليم سني

نفى النائب عن القائمة العراقية محمد عثمان الخالدي ان يكون رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي قد دعا الى تشكيل اقليم للسنة في العراق. وقال الخالدي في تصريح نشرته "وكالة براتنا للانباء"، ان رئيس مجلس النواب

اسامة النجيفي لم يدع الى تكوين اقليم للسنة بل انه حذر من هذه الظاهرة الخطيرة . واضاف الخالدي مقرر مجلس النواب ان النجيفي من الاوائل الذين رفضوا الفيدرالية او تقسيم العراق الى اقاليم، ودعا الى الحفاظ على وحدة العراق وعدم تقسيمه .

وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي قد صرح الى احدى القنوات الفضائية بان هناك احباطاً سنيا في العراق واذا لم يعالج سريعا فقد يفكر السنة بالانفصال.

العراقية تنفي صحة ما نسب الى

علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس

البرلمان

السومرية نيوز/ بغداد الثلاثاء ٢٨ /٦/ ٢٠١١

نفى القائمة العراقية، الثلاثاء، صحة ما نسب لرعيها اياد علاوي بشأن تصريحاته الخاصة برئيس البرلمان الذي تطرق الى احتمال "انفصال السنة"، معتبرة أن تلك الاخبار عارية عن الصحة، فيما اكدت أن دولا اقليمية تقف وراء بثها.

وقال المكتب الاعلامي لرعي القائمة العراقية اياد علاوي في بيان تلقت "السومرية نيوز"، إن موقعا مثل موقع براتنا الالكتروني يقوم بين

فترة وأخرى بنشر اخبار ملفقة ومعلومات عارية عن الصحة وغالباً ما يكون التلغيق من مصادر استخبارية اقليمية تريد النيل من المشروع الوطني العراقي ورموزه"، مبينا أن "هذه الاخبار الملفقة تجد للأسف طريقها بأسلوب او بآخر الى بعض المواقع الالكترونية والخدمات الاعلامية الاخرى."

وأضاف البيان أن "ما نشر اليوم من تصريح نسب الى اياد علاوي هو خبر كالمعتاد مليء بالكاذب وملفوق وعار عن الصحة، ومن المضحك انه في الوقت الذي نشر فيه مثل هذا الخبر الكاذب كان هناك حديثاً مطولاً يجري بين علاوي والنجفي."

وأشار البيان الى أن "العلاقة الاخوية والوطنية التي يرتبط بها قادة العراقية، ومن ذلك علاقة رئيسي القائمة والبرلمان تعد وثيقة جداً ومبنية على مشتركات واسعة وكاملة"، داعياً "موقع برائا الالكتروني الى عدم السماح لقوى استخبارية اقليمية ان تنفث سمومها عبر القنوات التي يفترض ان تكون قنوات صديقة وحليفة." وطالب البيان "وسائل الاعلام الى توخي الحذر واحترام العملية السياسية والابتعاد عن ما تروجه الاجهزة الاستخبارية الاقليمية المختلفة التي تحاول الاساءة للعراقيين ولرموز العملية السياسية."

ونشر موقع برائا خبرا اشار فيه الى أن مقربين من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت التصريحات التي ادلى بها رئيس البرلمان اسامه النجفي، الذي يعد احد القياديين البارزين في العراقية، واغاظه عدم التنسيق معه قبل اطلاقها، مبينا أن النجفي ورطه ازاء ذلك بورطة كبيرة.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجفي قال لفصائية الحرة، إن هناك "إحباطاً شديداً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال .

الجحيشي : تصريحات النجفي

مرفوضة وتنامي مثل هذه الدعوات

كان نتيجة تكرار الخروقات والازمات

[بغداد-أين] الثلاثاء، ٢٨ / ٦ / ٢٠١١

رفض نائب عن القائمة العراقية تصريحات رئيس مجلس النواب اسامة النجفي وتهديداته بانفصال السنة في العراق ووصفها بانها شخصية ولا تمثل القائمة العراقية .

وقال النائب عثمان الجحيشي في تصريح لوكالة كل العراق [أين] ان " تصريحات رئيس مجلس النواب اسامة النجفي بتشكيل اقليم على أساس طائفي سني في المحافظات

الياور ينتقد تصريحات النجفي بشأن انفصال العرب السنة ويعتبرها غير دستورية

اعرب امين عام حركة العدل والاصلاح العراقي، عن اسفه لتصريحات رئيس البرلمان العراقي التي اطلقها من امريكا ولوح فيها بإمكانية انفصال المكون السني احتجاجا على تهميشه، معتبرا أن التصريحات مخالفة للدستور العراقي، معربا عن استغرابه من موقف النجفي .

وقال الشيخ عبد الله حميدي عجيل الياور لـ"وكالة اصوات العراق"، معلقا على تصريحات رئيس البرلمان العراقي نأسف جدا لتلك التصريحات التي لوح فيها بانفصال السنة بسبب الاحباط الذي اصابهم جراء العملية السياسية، مبينا أن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يدعو الى تقسيم العراق، بل البحث عن شركاء جدد في العملية السياسية .

واعرب الياور عن استغرابه، من صدور هذا التصريح من رئيس مجلس النواب، رغم تأكيده على وجود تهميش يطال المكون السني في العراق في العملية السياسية .

الغربية مثل الانبار وصلاح الدين والموصل هي مرفوضة وتعتبر عن رأيه الشخصي " واضاف ان " مثل هذه الدعوات كانت في السابق مرفوضة وغير مقبولة لكن تنامي دعوات الترحيب بها من قبل بعض الجهات السياسية والشعبية في المحافظات الغربية جاءت نتيجة تكرار الخروقات الامنية واستمرار الازمات السياسية والاقتصادية وسوء الخدمات والوضع المعيشي فيها "

واشار الى ان " السياسيين في العراق بعد ٢٠٠٣ هم من سوقوا هذه الدعوات ولاسيما القادمين من الخارج وهي تنفذ لاجندات خارجية ومخطط أجني لتقسيم العراق على أساس طائفي "

وكان رئيس مجلس النواب والقيادي في القائمة العراقية اسامة النجفي هدد بانفصال السنة في العراق مبررا ذلك نتيجة لما وصفه بالاحباط الذي يشعر السنة به . وبين النجفي أن "هناك احباطا سنيا في العراق واذا لم يعالج سريعا فقد يفكر السنة بالانفصال.

يذكر أن النجفي غادر العراق إلى واشنطن على رأس وفد يضم عدد من النواب، فيما تحفظت لجنة العلاقات الخارجية على هذه الزيارة لانها تمت دون اي علم مسبق.

وكان رئيس البرلمان العراقي، قد لوح امس الأحد في لقاء بثته قناة الحرة، الى امكانية انفصال العرب السنة على خلفية احساسه بالاحباط لتهميشهم .

واضاف أنه كان يتوقع موقفا غير ذلك من النجيفي فهو كان معروفا باعتباره قوميا عربيا يفضل وجود دولة مركزية وحدوية، ويعارض الحكم الذاتي لكردستان، وكان شديد الانتقاد للسلمات الفيدرالية للدساتير، وله موقف صريح بشأن الحكم الذاتي في كردستان حتى شكل ذلك عقبة للتحالف بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني خلال مفاوضات تشكيل الحكومة .

واستطرد: كنا نتوقع منه ان يوصل خلال زيارته لأمريكا صوت ومطالب الشعب العراقي بانسحاب القوات الامريكية ومنح ضحايا الاحتلال تعويضات، اما الحديث عن وحدة العراق فهذا خط احمر لا يمكن المساس به.

اياد علاوي يعتبر تصريحات النجيفي

بانفصال السنة ضربة له واعلان موت

للقائمة العراقية

تسببت تصريحات اسامة النجيفي الاخيرة من الولايات المتحدة الامريكية والتي هدد من

خلالها بانفصال السنة بحرج كبير خصوصا لقيادات القائمة العراقية والتي طالما صرحت واكثرت من ترديد الشعارات الوطنية التي تدعو الى عدم التفرقة. مقربون من اياد علاوي قالوا لـ "وكالة برائا للانباء"، ان علاوي في صدمة حقيقية جراء التصريحات التي فجرها النجيفي وتوقيتها. واعتبر علاوي التصريح بانه بمثابة ضربة له ولزعامتة للقائمة، مضيفا ان هذه التصريحات من قبل احد اكبر القيادات في القائمة العراقية تعد اعلان لموت القائمة نهائيا ، على حد تعبيره.

حركة مؤتلفة مع العراقية تعد

تصريحات النجيفي بشأن "انفصال

السنة" مخالفة للدستور

السومرية نيوز/ نينوى - الاثنين ٢٧ /٦/ ٢٠١١

أعربت حركة سياسية مؤتلفة مع العراقية في نينوى، عن أسفها لتلويح رئيس البرلمان أسامة النجيفي بإمكانية "انفصال السنة"، معتبرة أن تصريحاته تلك مخالفة للدستور العراقي، فيما ذكرت بأن النجيفي كان في السابق من أشد المؤيدين لوجود دولة مركزية، مشددة على أن الانفصال يدفع بالبلاد الى حرب طائفية .

وقال الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى عبد الله حميدي عجيل الياور في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "من المؤسف جداً صدور تصريحات عن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، يلوح فيها بانفصال السنة بسبب الإحباط الذي أصابهم جراء العملية السياسية"، مشدداً على أن "وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يجب البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قال لفضائية الحرة، إن هناك "إحباطاً شديداً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وأشار الياور الى "تصريحات سابقة للنجيفي أطلقها قبل سنوات، حذر فيها من حصول حرب اهلية يذهب ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب إذا ما انفصل إقليم كردستان عن العراق"، متسائلاً "فكيف به اليوم يطالب بانفصال السنة".

وأضاف الياور أن "الانفصال يعد تخلياً عن أبناء السنة في بغداد والجنوب، ويدفع بهم لحرب طائفية، مثلما يشكل تخلياً عن المشروع الذي سبق أن نادى به النجيفي نفسه، بشأن خروج قوات حرس إقليم

كردستان (البيشمركة)، من كركوك ونيوى وديالى وصلاح الدين".
وأوضح الياور أن "أهالي نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار ليسوا أقل وطنية وغيره على بلدهم من أهالي البصرة الذين رفضوا التقسيم قبل سنتين"، لافتاً الى أن "البصرة تضم أكبر احتياطي للنفط في العراق وميناء البلاد الوحيد على العالم وبوابته التي قاومت الغزاة على مر العصور". وطالب الياور العراقيين كافة بضرورة "الوقوف ضد هذا المشروع الذي يحمل بصمات أجنداث خارجية"، مذكراً بأن "رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي نفسه، كان أول المخذرين منه". وتساءل الياور، عما "إذا كان الانفصال، من بين مطالب الشعب في ساحة الأحرار"، مذكراً أنهم "طالما نادوا على تنوع أعراقهم وطوائفهم بوحدة الصف".

وتشهد "ساحة الأحرار" وسط مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، ٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد، منذ التاسع من نيسان الماضي تظاهرات واعتصامات يشارك فيها مثقفون وطلبة وشيوخ عشائر لمطالبة القوات الأميركية بالرحيل سريعاً وعدم تمديد بقائها في العراق، كما يطالب المتظاهرون الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العالمية بالتدخل

لتعويض العراقيين عما لحق بهم من أذى جراء دخول القوات الأميركية إلى العراق عام ٢٠٠٣.

وأبدى الياور استغرابه من "صدور مثل هذا التصريح عن رئيس مجلس النواب العراقي"، مبيناً أنه "لا ينكر وجود ظلم وقميش للمكون السني في العملية السياسية، لكن التفكير بالانفصال يعد تهرباً من تحمل المسؤولية وتغطية على فشل الأداء السياسي للمسؤولين العراقيين، في الوقت الذي تسعى فيه قوى وطنية من المكونات العراقية كافة للوقوف بوجه هذا المشروع الخبيث".

ولفت الياور الى أن "النجفي كان معروفاً باعتباره قومياً عربياً يفضل وجود دولة مركزية وحدوية، ومعارضاً للحكم الذاتي لإقليم كردستان، ومن بين المنتقدين لاحتواء الدساتير على اشارات للفيدرالية، مثلما شكل موقعه الصريح بشأن الحكم الذاتي في اقليم كردستان عقبة واضحة حالت دون التحالف بين قائمة العراقية والتحالف الكردستاني خلال مفاوضات تشكيل الحكومة"، وشدد الياور على أن "الحديث عن المساس بوحدة العراق يعد خطأ أحمر لا يمكن المساس به"، مشدد على أنه "كان يتوقع من النجفي مواصلة المطالبة بانسحاب القوات الأميركية

وتعويض العراقيين الذي تضرروا من جراء الاحتلال".

يذكر ان رئيس مجلس النواب، أسامة النجفي، غادر العاصمة بغداد في ٢٠ حزيران الجاري، متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة رسمية لعدة ايام على رأس وفد ضم ١٢ نائباً، وكان من بنود البحث الرئيسة مع المسؤولين الاميركيين في خلالها، وضع قوات الولايات المتحدة الاميركية في العراق بموجب الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين.

وتدور خلافات بين القائمة العراقية والتحالف الوطني بشأن بعض بنود اتفاقية أربيل، ومنها مسودة قانون مجلس السياسات الإستراتيجية، وآلية اختيار رئيس المجلس، إذ تطالب القائمة العراقية بأن تكون آلية الاختيار في مجلس النواب الأمر الذي يرفضه التحالف الوطني، الذي يطالب أن يكون ذلك ضمن الهيئة التي تشكل داخل المجلس ذاته، إلى جانب الخلاف بشأن صلاحيات الرئيس، وتسميته أميناً عاماً أو رئيساً، كما تدور خلافات بين الجانبين بشأن الحقائق الأمنية وعدد من المسائل الاخرى.

حنان الفتلاوي تنتقد تصريحات

النجيفي وتصفها بالمحبطة

[بغداد-اين] الإثنين، ٢٧ حزيران/يونيو

٢٠١١

انتقدت النائبة عن التحالف الوطني حنان الفتلاوي تصريحات رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي والتي هدد فيها بانفصال السنة في العراق ووصفتها بالمحبطة. وقالت لوكالة كل العراق [اين] ان "من المؤسف والمحبط لكل العراقيين ان يتحدث رئيس مجلس النواب بلغة التهديد بالانفصال". و اضافت الفتلاوي ان "تصريحات النجيفي لاتخدم البلد ولا العملية السياسية".

وكان رئيس مجلس النواب والقيادي في القائمة العراقية اسامة النجيفي هدد بانفصال السنة في العراق . وبرر ذلك في تصريح صحافي نتيجة لما وصفه بالاحباط الذي يشعر السنة به . وبين النجيفي أن "هناك احباطا سنيا في العراق واذا لم يعالج سريعا فقد يفكر السنة بالانفصال".

يذكر أن النجيفي غادر العراق إلى واشنطن على راس وفد يضم عدد من النواب، فيما تحفظت لجنة العلاقات الخارجية على هذه الزيارة لانها تمت دون اي علم مسبق.

طلال الزوبعي لـ(الحل نيوز) : من

يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد

مستقبل العراق

أكد عضو البرلمان العراقي ورئيس كتلة الشباب طلال الزوبعي في تصريح خاص لـ(الحل نيوز): ان كل من يخطط للأقاليم يرتكب خطأ يهدد مستقبل العراق خصوصاً ونحن الان نعمل على بناء عراق جديد خال من الازمات والعنف والتفرقة .

واضاف الزوبعي : هناك اسماء مشبوهة تعمل على تقسيم العراق لكنها لن تنال ذلك لان الشعب العراقي شعب حقيقي وموحد واكبر من كل هذه الازمات التي ستمر مرور الكرام ويتجاوزها العراق لان الشعب اليوم اصبح مدركاً لافعال المغرضين الذين كشفتهم شمس الحقيقة التي طالما نورت العراق

آراء الكتل السياسية حول تصريحات

رئيس مجلس النواب بشأن انفصال سنة

العراق

الاتحاد : تباينت آراء الكتل السياسية، امس الاربعاء، حول تصريحات رئيس مجلس النواب لقناة الحرة، بشأن إقامة اقليم سني في العراق اثناء زيارته الى الولايات المتحدة الامريكية، وقال النجيفي رداً على سؤال عن

تقييمه لأوضاع السنّة حالياً في العراق إن
 ”الانطباع الذي لديّ من خلال الزيارات
 واللقاءات إنهم يشعرون بالإحباط الشديد
 وبأنهم مواطنون درجة ثانية وغير مشاركون
 حقيقة في السلطة. وهذا أمر خطير يجب أن
 يُعالج بحكمة وبسرعة قبل أن تتطور الأمور
 إلى التفكير بنوع من الانفصال أو
 الإجراءات التي تضمن الحقوق. واذف على
 بغداد أن تنتبه إلى أنها يجب أن تكون عادلة
 مع الجميع“. ولدى استيضاحه ما إذا كان
 يقصد فعلاً أن عدم معالجة المسألة سيؤدي
 إلى تفكير السنّة بخيار الانفصال أجاب
 ”نعم.

مشروع الأقاليم يدور بقوة في المناطق
 السنّة وهذه خطوة يمكن أن تعطي نوعاً من
 الاستقلالية للكيانات، ونخشى إذا لم تتم
 إدارة الأمور بمستوى عال من المسؤولية أن
 يتفكك البلد لاحقاً“. وعن أسباب ما يصفه
 بـ”الإحباط السنّي“ وهم مشاركون في
 الحكم قال إن ”هناك خرقاً كبيراً في التوازن
 نتيجة سياسات طائفية ومذهبية“، لافتاً إلى
 أن محافظة الموصل ”تأخذ أقلّ من حقّها“
 قياساً بالمحافظات الأخرى.

من جهته، قال المتحدث باسم الائتلاف
 الكردستاني مؤيد طيب لـ (آكانيوز)، إن

”الكرد كانوا ومازالوا يؤيدون تشكيل
 الأقاليم الأخرى، ولكن الموقف كان يقابل
 بالانتقاد من بعض الأطراف ومنهم القائمة
 العراقية على اعتبار أن الأقاليم هي محاولة
 لتقسيم العراق“. واذف طيب أن ”أعضاء
 قائمته سيعقدون اجتماعاً لمناقشة الكثير من
 الملفات من بينها تصريحات رئيس مجلس
 النواب اسامة النجيفي بشأن الأقاليم“، لافتاً
 إلى أن ”تصريحات النجيفي هي مواقف
 جديدة لم تكن معروفة سابقاً“. واذف
 طيب أن ”الكرد سيطلبون تفاصيل أكثر عن
 تصريح النجيفي“، منوها إلى أن ”بعض
 التصريحات تصدر من المسؤولين وفي اليوم
 الثاني يتم نفيها، لذلك نحن لن نتسرع في
 الحكم وسنستوضح أكثر ونطلع على ما كان
 يقصده النجيفي في تصريحه“.

كما، أكد رئيس اللجنة القانونية النيابية
 والنائب عن التحالف الكردستاني خالد
 شواني أن تشكيل الأقاليم هو حق دستوري
 للمواطنين في جميع المحافظات، مؤكداً على
 أنه حق واضح للشعب العراقي وحسب
 قانون وإجراءات تشكيل. واذف شواني في
 حديث صحفي أن تشكيل أي إقليم في
 العراق يتم الموافقة عليه من محافظة أو أكثر،
 هي مسألة قانونية ودستورية، مشيراً إلى أن

المحافظات هي حرة في اختيار النظام الذي يتم وفقه تنسيق علاقاتها مع الحكومة الاتحادية. ووضح شواني ان النظام الفيدرالي هو النظام الأفضل للعراق، لانه يحمي الحقوق القانونية والدستورية لجميع الأطراف وهو ضمان لحقوق المواطنة.

الى ذلك، قال النائب عن التحالف الوطني في مجلس النواب **حسين الاسدي**، الاربعاء، إن تحالفه سيطلب من اسامة النجيفي إيضاح ماصرح به بخصوص تهميش السنة في العراق، منوها الى ان تصريحات رئيس مجلس النواب تعتبر **تصعيداً طائفيًا**. ووضح الأسدي لـ(اصوات العراق) بان "التحالف الوطني سيعرض التصريحات التي أدلى بها رئيس مجلس النواب بخصوص تهميش الطائفة السنية، خلال جلسات مجلس النواب المقبلة، لأنها تعتبر **تصعيداً طائفيًا غير مسبوق** في اللهجة السياسية"، مشيراً الى ان التحالف الوطني سيتطالب من النجيفي بايضاح ماصرح به بخصوص تهميش السنة، لأن هذا يعتبر **تصعيداً طائفيًا يمكن ان تعود بنا الى الخلف**، وتبعد من عمليات العنف المضاد". واذاف ان "تصريحات النجيفي اثارت جدلاً كبيراً بانتهاجها لغة التهديد بالانفصال، وهذا الامر غير مقبول من جانبنا، ومن

جانب الدستور العراقي، الذي لم يشر الى قضية الانفصال".

كما، أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، الأربعاء، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً للبرلمان لمساءلة النجيفي حول تصريحاته بشأن انفصال السنة. وقال الشلاه في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "عددا كبيرا من أعضاء مجلس النواب شعروا **بالصدمة** من تصريحات رئيس البرلمان أسامة النجيفي الأخيرة، خصوصا وأنه استخدم كلمة الانفصال وهي محرمة دستوريا". وأكد الشلاه أن "٥٢ نائباً من كتل مختلفة جمعوا توقيعات وقدموا طلباً لرئاسة البرلمان لمساءلة النجيفي"، مبيناً أن "رئيس جلسة **قصي السهيل** أرجأ امس الاربعاء النظر في الطلب حتى حضور رئيس البرلمان اليوم الخميس". وأشار الشلاه إلى أن "تصريح النجيفي مسيء له حتى بالعرف الشخصي، ولا نعتقد أنه سيصر على هذا الكلام"، داعياً إياه إلى "تقديم توضيح عن هذه التصريحات".

من جهتها شددت الناطقة الرسمية باسم كتلة العراقية **ميسون الدملوجي**، الاربعاء، أن كتلتها تقف بحزم ضد أية محاولة لتمييز **العراق** على أسس طائفية بغضه بحسب بيان لها. وقالت الدملوجي في البيان إن "تهميش

المواطنين لا يقتصر على محافظة دون سواها، وان سوء الخدمات والبطالة والفقر تطال الجميع بلا تمييز، وان المستفيدين الوحيدين من ثروات العراق وخيراته هم حفنة لا تمثل مذهباً أو طائفة“. وحول ما تناقلته وسائل الاعلام في الآونة الأخيرة من تصريحات تم تحويرها بشكل غير دقيق لإقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية، وفقاً للبيان، أوضحت الديمولوجي أن ”محاولات تقسيم العراق ليست بجديدة، وان الشعب العراقي تصدى لها دوماً بشجاعة“. وأضافت ان ”أهالي البصرة قدموا مثلاً في الوطنية والغيرة على وحدة العراق حينما رفضوا مثل هذه المحاولات البائسة“، مشددة ان ”أبناء العراق في المحافظات الأخرى ليسوا بأقل حرصاً على سلامة العراق ووحدته من أبناء البصرة النجباء، وان الجميع يدرك حجم المؤامرات التي تحاك على بلدنا العزيز، والمستفيد من إضعاف العراق وتمزيقه“. وتابعت أن ”تحقيق الشراكة الوطنية والمصالحة الحقيقية والالتزام بالمشروع الوطني الذي تمثله العراقية وتتمسك بمبادئه هو السبيل السليم للنهوض بواقع الانسان العراقي في كل المحافظات بعيداً عن الانتماءات

المذهبية أو العرقية، وهو الضمان الأكيد لوحدة العراق وتقدمه وازدهاره“. كما، أعلن النائب عن تجمع عراقيون المنضوي في ائتلاف العراقية عبد الرحمن اللويزي، الأربعاء، عن انسحابه من التجمع احتجاجاً على تصريحات رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي طالب بإنشاء إقليم لسنة العراق، معتبراً إياهم مواطنين من الدرجة الثانية. وقال اللويزي خلال مؤتمر صحفي إن ”تجمع عراقيون برئاسة النجيفي وعدنا بمناصب ثم نقضت هذه الوعود“، متسائلاً ”كيف يكون أهل السنة مهمشين ومواطنين من الدرجة الثانية، ولديهم نائب لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات ورئيس مجلس النواب وثمانى وزارات في الحكومة الحالية“. وأضاف اللويزي ”أعلن استقلالي من هذا التجمع وسأكون نائباً مستقلاً تحت ضمن ائتلاف العراقية“.

وقال النائب سلمان الموسوي عن القائمة العراقية، لـ (آكانيوز) أن ”أعضاء كتلة النجيفي وأعضاء في القائمة العراقية اتصلوا بدولة القانون وأكدوا أستغرابهم من تصريحات رئيس مجلس النواب“، مبيناً أن ”الأقاليم هو نظام لادارة الدولة، وتشكيلها لا يتم الا عن طريق الدستور والقانون وليس

عن طريق الاسس الطائفية“بحسب قوله. كما، ذكر ائتلاف الكتل الكردستانية، أنه ”سيعقد اجتماعا لمناقشة تصريحات رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بشأن إمكانية تشكيل اقليم سني في العراق“، مبينا أن ”تشكيل الاقاليم حق دستوري“.

من جانبها، اعربت الكتلة العراقية البيضاء، عن مخاوفها من تداعيات تصريحات رئيس مجلس النواب التي اطلقها في واشنطن والتي حملت تحذيراً من ان تهميش المكون السني سيدفعه الى طلب انشاء اقليم. جاء ذلك في بيان للكتلة ”وقالت الكتلة في البيان أثارت تصريحات رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي جملة تساؤلات على الصعيدين المحلي والعربي حول احتمالات إقامة إقليم للعرب السنة بسبب ما وصفه بشعورهم بالتهميش“. وتود الكتلة العراقية البيضاء ان تلفت الانتباه الى ان زيارة النجيفي الى واشنطن تمت بصفته الرسمية رئيسا لمجلس النواب العراقي باعتبار المجلس هو المؤسسة التي يجتمع تحت قبتها ممثلو العراق في انتخابات حرة ونزيهة، لكن دعوته الى إقامة إقليم هي دعوة الى تجزئة المجلس وإعطائه صفة الجزء وليس صفة رئيس لممثلي العراق“. مشيراً ”ان السيد النجيفي يتمتع بدور كبير باعتباره

رئيسا للسلطة التشريعية ، ولعلنا لانغفل ان مكونا وطنيا قد يتعرض لإشكالات مع السلطة المركزية، لكن ذلك لايقوم مبررا لتجزئة الوطن الموحد وإنما يجب معالجة الخلل وفقا للصياغات البرلمانية وأعراف النظام البرلماني، وقد لا تطمح هذه الأعراف البرلمانية بأن تتحول مسؤوليات رئيس السلطة التشريعية واهتماماته من صعيدها الوطني الى مستويات إقليمية ضيقة“. وزاد البيان ” ان تصريحات رئيس السلطة التشريعية أضعفت مهمة الوفد وأضعفت الموقف العراقي أمام الرأي العام العالمي عندما أعطت الأهمية الاولى للنزاعات الطائفية والعرقية بدلا من تقديم صورة لإرادة وطنية موحدة يمثلها مجلس النواب العراقي ورئيسه الزائر .

علاوي : تصريحات النجيفي بانفصال

السنة ضربة لي وانقلاب ضدي واعلان

موت للقائمة العراقية

البينة/ بغداد: تسببت تصريحات اسامة النجيفي الاخيرة من الولايات المتحدة الامريكية والتي هدد من خلالها بانفصال السنة بمرج كبير خصوصا للقيادات الشريكة معه في قيادة القائمة . مقربون من اياد علاوي نقلوا عنه صدمته من توقيت

التصريحات التي فجرها النجيفي بقوة
 واغاضه عدم التنسيق معه قبل اطلاقها . **فيما**
وصفها القيادي في القائمة حسن العلوي
بانها تملئ عليهم من عمان بالتنسيق مع
الرياض واعتبر علاوي التصريح بانه بمثابة
ضربة قاصمة له ولزعامتة الصورية للقائمة .
 علاوي وكما وصفه بعض المطلعون على ردود فعله تجاه هذا التطور في حالة من الاحباط والصدمة المتراكمة انه يرفض حتى اشعار بعيد مواجهة الاعلام او أي اجتماع سياسي وسبب هذا التذمر يعود الى ما حل به بعد الكشف عن ارتباطات احد قيادي حركة الوفاق " فراس الجبوري " بابشع الجرائم الانسانية وايضا شعوره بانه استخدم في المرحلة الماضية للايحاء بوطنية القائمة في وقت كانت القائمة تحتاج الى تسويق شعار الوطنية لتمييز نفسها عن الاخرين تتهمهم باللاوطنية تارة وبالطائفية في كل الاحيان، وجاء تصريح النجيفي الطائفي البحت ليفسح المجال للآخرين بتثبيت قهمة الطائفية على القائمة العراقية وبسبب الاصرار والاعتراف وهو ما اخرج زعيم القائمة الذي طالما ردد ان قائمته وطنية وترفض ان توصف بانها سنية بل شن اعلام القائمة هجوما شرسا على قيادات دولة القانون لانهم شخصوها

اثناء الانتخابات وبعد النتائج بانها قائمة تمثل السنة وان استخدام بعض قادتها من طوائف اخرى للايحاء بوطنيتها كشعار لا اكثر .. مقربون من علاوي نقلوا عنه انه متذمر جدا من هذا الاعتراف بالتخندق الطائفي والذي اقر به النجيفي علانية وامام الاعلام وهو احد كبار قادة القائمة العراقية واعتبره ضربة سددت له شخصا من قبل اطراف في القائمة ذاتها وانها اعلان موت القائمة نهائيا ، وقال علاوي لمقربين منه ان النجيفي ورطنا بورطة كبيرة وعليكم معالجتها باي صورة واعلن لمقربين منه رفضه للتصريح بل وامتناعه الشديد منه وانه قلق من تداعياته بل اعتبره علاوي تجاوز عليه ومحاولة لسلب زعامة القائمة منه وتسويقها في المرحلة القادمة بانها قائمة السنة ويجب ان يكون زعمائها من السنة وهو ما يعني اعلان طرده من القائمة وزعامتها لانه ان تقبل وساند هذه التصريحات سيعلن افلاسه من الشعارات الوطنية الغير طائفية التي رفعها قبل واثناء الانتخابات امام العراقيين والاعلام وفي كل لقاءاته الصحفية.

في اول رد فعل له النجيفي ل اين: لا

احد يستطيع اسقاطي والشعور

بالاحباط هو من دعائي لتصريحياتي

الاخيرة

[بغداد-اين] الأربعاء، ٢٩ حزيران/يونيو

٢٠١١

برر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي تهديداته بانفصال السنة بانه نتيجة الشعور بالاحباط مشيراً الى انه يتكلم باسم السنة والشيعية والاكرد بصفته رئيساً لمجلس النواب.

وقال في اول حديث له لوكالة كل العراق [اين] بعد الانتقادات التي وجهت لتصريحياته وتهديداته بانفصال السنة "انا رئيس لمجلس النواب واستطيع ان اتحدث باسم السنة والشيعية والاكرد وهذه مسؤوليتنا ونبهت لما تتعرض له المناطق السنية التي تشعر بالاحباط مشيراً الى ان محافظات الكوت والبصرة قدمت طلباً رسمياً لاقامة اقليم نتيجة شعورها بالاحباط ايضاً". و اضاف انه لا توجد في الموضوع مخالفة دستورية مبيناً انه ليس داعماً لاقامة الاقاليم بقدر دعمه للشراكة وحل الاشكاليات العالقة. وبين ان هناك تجاوزاً على حقوق عدداً من المناطق ومديات

عالية من التجاوز على حقوق ابناء السنة في المناطق الغربية من حيث الاعتقال العشوائي وعدم تعيين ابناء هذه المناطق في الاجهزة الامنية.

واشار الى ان هناك ضغطاً شعبياً يتعرضون له من ابناء مناطقهم الانتخابية نتيجة وجود تمهيش كبير من قبل المركز لتلك المناطق وكذلك تمهيش وتجاوز على صلاحيات الحكومات المحلية "مبينا انه كان من بين الذين يتبعون اسلوب التهذئة لجماهيرهم لآخذ الامور مدياتها الطبيعية. وفيما لو كان هناك استهداف شخصي له ومحاولة لاسقاطه قال النجيفي "لا احد يستطيع اسقاطي او اسقاط اي شخص اخر". و اشار الى ان القائمة العراقية ستصدر بياناً بهذا الشأن بالاضافة الى انه سيعقد مؤتمراً صحفياً يوم غد حول هذا الامر.

وكان رئيس مجلس النواب القيادي في القائمة العراقية أسامة النجيفي قد هدد بانفصال السنة في العراق مبرراً ذلك نتيجة لما وصفه بالاحباط الذي يشعر السنة به . وبين النجيفي أن "هناك إحباطاً سنياً في العراق وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال".

يذكر أن "النجيفي غادر العراق إلى واشنطن على رأس وفد يضم عدداً من النواب، فيما تحفظت لجنة العلاقات الخارجية على هذه الزيارة لأنها تمت دون أي علم مسبق".

المجلس الأعلى: تصريح النجيفي ليس

مألوفاً من العراقية والسنة حصلوا على

استحقاقاتهم

السومرية نيوز / بغداد- الخميس ٣٠ حزيران ٢٠١١

اعتبر عضو في المجلس الإسلامي الأعلى، الخميس، تصريحات رئيس البرلمان أسامة النجيفي حول انفصال السنة "خطرة" لأنها تحمل نفساً طائفياً، معرباً عن أسفه لسماع تصريحات تهدد استقلال العراق، وفيما أكد أن الأمر لم يكن مألوفاً لا من النجيفي ولا من القائمة العراقية، لفت إلى أن السنة أخذوا استحقاقاتهم وأكثر.

وقال النائب جمعة العطوان في حديث لـ "السومرية نيوز"، إنه "من المؤسف أن نسمع تصريحاً من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حول انفصال السنة الذي يهدد استقلال العراق"، لافتاً إلى أن "النجيفي قال من اليوم الأول من تسلمه رئاسة مجلس النواب أنه سيتعامل كرئيس برلمان وليس

كعضو في العراقية أو من المكون السني، ولا نعرف ما حصل حتى يطالب بانفصال السنة، وهذا النفس الطائفي أمر خطر". وأضاف العطوان "لو طالب النجيفي بالفدرالية لكان أفضل لأنها أمر دستوري"، مؤكداً أن "السنة أخذوا استحقاقاتهم وأكثر منها".

وتساءل العطوان "هل الموازين انقلبت فعندما

بدأنا كائتلاف عراقي موحد وطالبنا بإقامة

إقليم للوسط وللجنوب انتقدت القائمة

العراقية الفكرة، وادعت بأنها تقسيم طائفي

للـعراق"، مؤكداً أن "القائمة العراقية ومنذ

اليوم الأول من حصولها على الامتيازات حملت شعار خذ وطالب، إلا أن تصريحات النجيفي حول انفصال السنة لم تكن مألوفة منه ولا من قائمته لاسيما أن العراق يعيش ظرفاً أمنياً استثنائياً".

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي الذي يعتبر أحد أبرز قيادات القائمة العراقية قال لفضائية الحرة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التي بدأها في ٢٠ حزيران الحالي، إن هناك "إحباطاً سنياً" في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

ونفى تجمع عراقيون الوطني في نينوى، أمس الأربعاء، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام

بشأن تلويح رئيس مجلس النواب العراقي بإمكانية "انفصال السنة"، وأكد أن أسامة النجيفي كان وما يزال مع وحدة العراق أرضاً وشعباً، وأنه تحدث عن "خشيته" من أن يطالب أهالي المحافظات بقيام أقاليم فيها حسب ما يقره الدستور وليس على أساس الطائفية.

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر اعتبر، أمس الأربعاء، أن تصريحات رئيس البرلمان العراقي حول انفصال السنة تضعه في خانة الأطراف التي تسعى إلى تقسيم العراق وتخلع عنه شرعية رئاسته، في حين ربط بين تصريحاته ومشروع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الداعي لتقسيم العراق.

وأثارت تصريحات النجيفي العديد من ردود الفعل الساخطة، فقد أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، أمس الأربعاء، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً إلى البرلمان لمساءلة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بشأن تصريحاته حول انفصال السنة، فيما أعلن النائب عن تجمع عراقيون عبد الرحمن الويزي الذي يرأسه النجيفي عن انسحابه، عازياً السبب إلى تصريحاته الأخيرة. فيما اعتبر القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، أول أمس الثلاثاء، أن

تصريحات رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي التي لوح فيها "بانفصال السنة"، دليل على عمق الخلافات بين السياسيين السنة والشيعة العرب، مؤكداً في الوقت نفسه أن صراعات العراقية ودولة القانون طائفية وسياسية، فيما دعا الكتل إلى بحث موضوع تلك الصراعات وإمكانية إقامة الأقاليم على أساس جغرافي وفقاً للدستور.

كما قال الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، في ٢٧ من حزيران الجاري، إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي.

ودعا عضو مجلس محافظة نينوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محبوب، أول أمس الثلاثاء، رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي إلى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما أشار إلى أن التقسيم مخطط إسرائيلي يجب التصدي له.

يذكر أن القائمة العراقية أعلنت في وقت سابق أنها تقف بحزم ضد أي محاولة لتمزيق

العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويلها بشكل غير دقيق.

مقرب من المالكي يهدد باستبدال

النجيفي بشخصية أحرص منه على

الوحدة الوطنية

السومرية نيوز/ بغداد الخميس ٣٠ حزيران ٢٠١١

هدد القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الشلاه، الخميس، باستبدال رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بشخصية أحرص منه على الوحدة الوطنية وتقود المجلس بعيدا عن الطائفيات والتهديد بالانفصال في حال عدم اعتذاره للشعب العراقي، معتبرا أن الكلام الذي قيل في الغرف المغلقة خلال زيارة النجيفي إلى الولايات المتحدة طغى على لسانه في العلن وأدخله في ورطة كبيرة.

وقال الشلاه في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي قال كلاما يعد جريمة بحق الوحدة الوطنية"، داعيا إياه "إلى الاعتذار للشعب العراقي عن تصريحاته الأخيرة"، مبينا إن "لم يكن الاعتذار كافيا ومرضيا فأنا من بين

أعضاء المجلس من هو أحرص على الوحدة الوطنية من النجيفي وبوسعه أن يقود هذا المجلس بعيدا عن الطائفيات والتهديد بالانفصال." وأضاف الشلاه، الذي يعد أحد المقربين لرئيس الوزراء نوري المالكي، أنه "في حال لم يعتذر رئيس البرلمان فسوف نكون مضطرين إلى الطلب منه أكثر من الاستقالة." وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، قال لفضائية الحرة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التي بدأها في ٢٠ حزيران الحالي، إن هناك "إحباطاً شديداً في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وأوضح الشلاه أن "النجيفي تحدث عن إقليم سني ولم يتحدث عن إقليم جغرافي وفقا للدستور، والطائفية بهذا العرف جريمة بحق الوحدة الوطنية العراقية"، متسائلا "هل يريد النجيفي إنشاء مشكلة دينية في نينوى ومناطق جديدة مختلف عليها في حال إنشاء إقليم في محافظة نينوى." واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "عشرة لسان النجيفي سبقتة والكلام الذي قيل في الغرف المغلقة طغى على لسانه في العلن وأدخله في ورطة كبيرة"، مشددا على ضرورة أن "يتحلى النجيفي بالشجاعة ليعتذر

عنها . "وأوضح الشلاه أن "رئيس مجلس النواب العراقي أخذته العزة بالإثم خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده اليوم"، مبينا أن "النجيفي وبدلا من أن يعتذر صار يتحدث عن طلبات أخرى مقدمة لتشكيل الأقاليم".

ولفت الشلاه إلى أن "الذين تقدموا بطلبات لتشكيل أقاليم هم ليسوا رؤساء مجلس نواب ولم يهددوا بالانفصال ولم يذهبوا خارج الأطر الرسمية للحديث عن أقاليم ومكافهم كان في العراق"، معتبرا أن "النجيفي تحدث في الزمان والمكان الخطأ وفي اللغة والموضوع الخطأ".

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، كشف خلال مؤتمر صحفي عقده، اليوم، في مبنى البرلمان، الخميس، عن وجود طلبات مقدمة من مجلسي محافظتي البصرة وواسط لتشكيل إقليمي البصرة والكوت، وفيما أكد أن هذه الطلبات دستورية، دعا من يرفض فكرة الأقاليم إلى تعديل الدستور وعدم القفز عليه .

وأشار الشلاه إلى أن "عدد المطالبين بمسائلة النجيفي بلغ أكثر من ٧٥ نائب"، لافتا إلى أن "أعضاء المجلس كانوا بانتظار النجيفي قبل أن تشرع جلسة النواب بالبدء بمسائلة

مفوضية الانتخابات، لكنه تأخر تجنبا للموضوع." وشدد الشلاه على ضرورة أن "يجيب النجيفي على أسئلة النواب عن طبيعة زيارته إلى الولايات المتحدة وما دار فيها"، مشيرا إلى أن "الخطر في الأمر أن النجيفي تحدث بالعلن وهدد بالانفصال، فماذا عن حديثه بالغرف المغلقة".

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "تصريحات النجيفي لديها صدى سيء جدا في الشارع العراقي وهو قد تحول من بين زعماء وطنيين عراقيين لديهم حضور إيجابي كفوء إلى **مثل لطائفة** وهو أمر يؤسف له وعليه أن يعتذر على الأقل ثم ليرى النواب رأيهم في إمكانية استمراره رئيسا لمجلس النواب"، مشيرا إلى أن "عرف الاعتذار غير موجود لدينا في العملية السياسية العراقية".

وأكد الشلاه أن "النواب يريدون أن يكون النجيفي واضحا أمام الشعب العراقي أن لا أحد يستطيع مس الوحدة الوطنية حتى وإن كان رئيس الجمهورية أو الوزراء أو البرلمان"، مضيفا أن "الذي قاله النجيفي تعتبر عثرة كبيرة ونريد أن نسمع تبريرا حقيقيا لا أن يرمي الكرة في ملعب ١٦ عضو مجلس محافظة قدموا طلبا لتأسيس إقليم".

ونفى تجمع عراقيون الوطني في نينوى، أمس الاربعاء، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن تلويح رئيس مجلس النواب العراقي بإمكانية "انفصال السنة"، وأكد أن أسامة النجيفي كان وما يزال مع وحدة العراق أرضاً وشعباً، وأنه تحدث عن "خشيتيه" من أن يطالب أهالي المحافظات بقيام أقاليم فيها حسب ما يقره الدستور وليس على أساس الطائفية.

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون عزت الشايندر اعتبر، أمس الأربعاء، أن تصريحات رئيس البرلمان العراقي حول انفصال السنة تضعه في خانة الأطراف التي تسعى إلى تقسيم العراق وتخلع عنه شرعية رئاسته، في حين ربط بين تصريحاته ومشروع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الداعي لتقسيم العراق.

وأنارت تصريحات النجيفي العديد من ردود الفعل الساخطة، فقد أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، أمس الاربعاء، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً إلى البرلمان لمساءلة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بشأن تصريحاته حول انفصال السنة، فيما أعلن النائب عن تجمع عراقيون عبد الرحمن الوزني الذي يرأسه النجيفي عن انسحابه، عازياً السبب إلى تصريحاته الأخيرة.

كما اهتم المرجع الديني الشيعي حسين المؤيد، أمس الاربعاء، جهات سياسية قال إنها "تحسب نفسها زوراً على السنة" بالتحرك لتقسيم العراق، معتبراً أنها تطلق تصريحاتها من أجواء لقاءات معلنة وغير معلنة مع الدوائر الأميركية، وفيما أكد أن السنة وقفوا منذ البداية ضد مشروع التقسيم، أشار إلى أن الدستور العراقي الذي صيغ بإشراف الولايات المتحدة احتوى على عناصر تمزيق المجتمع تحت غطاء فدرالية الأقاليم.

واعتبر القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، أول أمس الثلاثاء، أن تصريحات رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي التي لوح فيها "بانفصال السنة"، دليل على عمق الخلافات بين السياسيين السنة والشيعية العرب، مؤكداً في الوقت نفسه أن صراعات العراقية ودولة القانون طائفية وسياسية، فيما دعا الكتل إلى بحث موضوع تلك الصراعات وإمكانية إقامة الأقاليم على أساس جغرافي وفقاً للدستور.

كما قال الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نينوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، في ٢٧ من حزيران الجاري، إن وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث

عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي. ودعا عضو مجلس محافظة نينوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محجوب، أول أمس الثلاثاء، رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما اشار الى أن التقسيم مخطط اسرائيلي يجب التصدي له.

يذكر أن القائمة العراقية أعلنت في وقت سابق أنها تقف بحزم ضد أي محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويرها بشكل غير دقيق .

مقرب من المالكي لـ(واخ): لا يجوز للنجيفي ان يتحدث عن انفصال وكان بوسعه ان يبقى بين اسماء الزعماء الوطنيين

واخ - وسام الملا

أكد النائب عن التحالف الوطني علي شلاه ان النجيفي لا يجوز له ان يتحدث عن انفصال وكان بوسعه ان يضل بين اسماء

الزعماء اللذين ينظر اليهم على انهم زعماء وطن . مشيراً على ان من الصعب ان تكون زعيم وطن ولكن من السهل ان تكون زعيم طائفة .

وبين شلاه في تصريح خص به مراسل وكالة خبر للانباء (واخ) : ان الحديث عن كونتانات طائفية في العراق امر مضر بالوحدة الوطنية ونحن نسعى على ان يكون الدستور مطبق وفق الية صحيحة غير مضرة بالوحدة الوطنية . موضحاً ان النجيفي استخدم كلمة الانفصال والتهميش وهو كلام بحاجة الى اعادة نظر كبيرة لان لا يمكن بقبول بمنطق الانفصال .

واشار شلاه على ان القول بالتهميش اذا كان مقارنة بزممن الدكتاتورية وهذه محاکات طائفية والشعب العراقي في غنى عنها . مؤكداً " ليس هناك قطيعة بين الشعب العراقي لتكون هناك اقاليم طائفية ونعتقد اننا تجاوزنا هذه المرحلة وبعض السياسيين هي التي تعيدنا الى هذه المرحلة لا نريد ان يكون العراق الديمقراطي مبني على الجانب الطائفي ما الفرق بين الحكومات المحلية والاقاليم مضيفاً ان المحافظات تتمتع بكامل الصلاحية مشابه لما يتمتع به أي اقليم ونشعر ان هذا الموضوع لابد ان يأخذ بنظر الاعتبار .

عضو في مجلس محافظة ذي قار يدعو

ل "فدرالية" المحافظة

ومع/ حيدر الشريفي-٢٧/٦/٢٠١١

طالب عضو مجلس محافظة ذي قار كريم يوسف الجابري بتبني مشروع الفدرالية في جنوب العراق معتبرا في تصريح لمراسل وكالة انباء المستقبل اليوم ، ان الفدرالية هي الحل الأمثل لتطور المحافظة وحصولها على حقوقها كاملة من الحكومة المركزية. ودعا قيادات الأحزاب لدعم هذا المشروع وتبني مشروع إقليم الجنوب ليتطور الجنوب والتخلص من سطوة الحكومة المركزية ووزاراتها المعرقلة للاستثمار ،للهوض بهذه المنطقة المحرومة، وقال "قراراتنا لازالت مهمشة وغير مفعلة لارتباط جميع دوائرها بوزارات الحكومة المركزية وتأخذ أوامرها من تلك الوزارات ومهما قررنا لا ينفذ إذ لم توافق تلك الوزارات" على حد قوله .

نائب عن العراقية يدعو الى اقامة اقليم

المنطقة الغربية للحفاظ على ابناء السنة

واستيفاء كامل حقوقهم

[بغداد-أين] الإثنين، ٢٧ حزيران/يونيو

٢٠١١

دعا نائب عن القائمة العراقية الى " اقامة اقليم المنطقة الغربية من اجل المحافظة على الجنس البشري لانباء الطائفة السنية واستيفاء كامل حقوقهم". وقال النائب حمزة داود في تصريح لوكالة كل العراق [أين] اليوم الاثنين " اننا اصبحنا يائسين ومحبطين من اداء حكومة الشراكة الوطنية لاننا لم نشعر بمشاركة حقيقية وان مساهمة القائمة العراقية فيها ضعيفة جدا". و اضاف إن " ما تقوم به الحكومة من ظلم وحيف وطائفية وتميش للقائمة العراقية يجعلنا نسلك طريق المطالبة بالانفصال والمحافظة على حقوق مكون اساسي وهم ابناء الطائفة السنية التي غيبتها الحكومة الحالية". وبين حمزة إن "هناك مشروعا اقليميا كبيرا تقف ورائه الاطراف المشاركة بالحكومة وخاصة دولة القانون للسيطرة على مقدرات الدولة على حساب المكون السني". واتهم الحكومة العراقية "بالوقوف وراء الاحداث الامنية التي وقعت في محافظات الانبار وصلاح دين وديالى والموصل"، معللا السبب "بانها لا تمتلك الخبرة في مسك الملف الامني".

واشتكى النائب عن القائمة العراقية من "التوزيع غير العادل في وزارة الدفاع"، مشيراً الى "وجود ٨٩ ضابطا برتبة

لواء ركن خمسة فقط من هؤلاء ينتمون الىابناء الطائفة السنية ". كما اتهم داود القائمة

العراقية "بالضعف لانها لم تقم بواجبها في المحافظة على حقوق ابناء الطائفة السنية ولم تكن فاعلة في حكومة الشراكة الوطنية وكان دورها هامشيا".

وكان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي اعلن خلال زيارته الحالية الى امريكا ان ابناء الطائفة السنية في العراق يشعرون بالاحباط واذا استمر الوضع كما هو عليه فانهم سيطالبون بالانفصال على حد قوله.

وتتار بين الحين والآخر مطالب من قبل بعض ابناء المنطقة الغربية لاقامة اقليم للمنطقة السنية على غرار اقليم كردستان لكنها لم تصل الى اعلان النجيفي في امريكا.

مسؤول بابلي يطالب مجلس النواب**تفعيل الحكم اللامركزي في العراق**

وكالة انباء بغداد الدولية / بابل / ذياب خضير/ ٢٧-٠٦-٢٠١١

طالب رئيس مجلس محافظة بابل كاظم مجيد تومان مجلس النواب تفعيل الحكم اللامركزي المحلي في العراق جاء ذلك خلال "المؤتمر الوطني لدعم اللامركزية والحكم المحلي

في العراق" الذي اقامته الامم المتحدة (الإسكو) في اربيل للفترة وبحضور عدد من اعضاء مجلس المحافظة . و اضاف تومان ان الحكم في اقليم كردستان هو خير دليل للحكم اللامركزي . مبينا نحن الآن امام خيارين إما الرجوع الى الحكم المركزي الذي وصل بالعراق ادنى المستويات ابان حكم النظام البائد او تفعيل الحكم اللامركزي . مؤكدا على ضرورة تفعيله للنهوض بالواقع الخدمي والتعليمي وباقي المجالات في الحكومات المحلية لمحافظة البلاد .

انطلاق تظاهرة حاشدة في الناصرية**تطالب بالفيدرالية وإقالة مسؤولين****بارزين في المحافظة**

٢٠١١/٧/٣

انطلقت صباح اليوم الاحد تظاهرة حاشدة نظمتها هيئة المجاهدين في ذي قار للمطالبة باقامة فيدرالية خاصة بالمحافظة واقالة اعضاء بارزين في الحكومة المحلية في المحافظة.

مراسل جريدة الناصرية الالكترونية تابع التظاهرة التي انطلقت من ساحة الحبوبي الى مبنى مجلس المحافظة ومازالت مستمرة حتى اعداد هذا التقرير وقال ان المتظاهرين رفعوا شعارات عديدة ركزت في معظمها على

إقامة فيدرالية للمحافظة و اقالة رئيس مجلس المحافظة قصي العبادي وقائد الشرطة اللواء الركن صباح الفتلاوي اضافة الى عدد من اعضاء مجلس المحافظة. كما طالب المتظاهرون بتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين واهمها التيار الكهربائي والماء والمجاري والحصة التموينية

النائب شاكر الدراجي: تقف وراء

زيارة النجيفي وتصريحاته اجندات

خارجية

أكد عضو مجلس النواب عن التحالف الوطني شاكر الدراجي ان مجلس النواب سيطالب رئيسه بتقديم تقرير مفصل عن زيارته الاخيرة وان الكتل السياسية غير مقتنعة بهذه الزيارة على الرغم من انها جاءت تلبية لدعوة مسبقة.

وقال الدراجي في تصريح لـ(وكالة انباء الاعلام العراقي / واع) ان النجيفي اوضح لنا خلال زيارته بانه التقى وزيرة الخارجية الامريكي ونائب الرئيس الامريكي وعددا من اعضاء الكونغرس والنواب ، مؤكدا ان هذه الزيارة ملفتة للنظر واثارت الكثير من الشبهات حولها وخاصة انها اتت في وقت هو صرح فيه ضد ابناء شعبه في خلق فتنة

طائفية بالبلد ، محملا اياه مسؤولية ما يصرح به تجاه فصل المكونات عن بعضها على الرغم من انه اراد اصلاح الموضوع خلال مؤتمره الذي عقده في البرلمان ، مشيراً الى ان تصريحه يخالف القسم الذي اداه تجاه بلده ووطنه بان يحافظ على وحدة العراق وخاصة انه اشار الى كلمة الانفصال وهذا ليس له سوى تفسير تقسيم البلد على اساس طائفي، فان الفدرالية والاقاليم لم تكن بهذا الشكل الذي طالب به ، موضحا ان الاقاليم وتكوينها يكون ضمن ارادة الشعب وان الحق مع المحافظات ان تكون اقليما بعد الاستفتاء الشعبي الذي يصل الى ثلثين من الاغلبية فبهذه الحالة يتم تشكيل اقليم ، متهما بعض الاجندات والجهات هي من تدفع وتخطط له على حساب تقسيم العراق.

نائب عن التحالف الوطني يؤيد فدرالية

الوسط والجنوب ويرفض إقامة أقاليم

قومية أو طائفية

السومرية نيوز/ بغداد- السبت ٢٠١١

أعرب نائب عن التحالف الوطني، السبت، عن تأييده لإقامة "فدرالية الوسط والجنوب"، رافضاً في الوقت ذاته إقامة أي

إقليم على أسس "قومية أو طائفية". وقال قاسم الأعرجي، في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "النظام الفدرالي وإقامة الأقاليم هو الأسلوب الأنجع لإدارة البلاد"، مشيراً إلى أن "ذلك حق كفله الدستور العراقي". وأضاف أن "الجميع وصل إلى قناعة مفادها أن الأسلوب الأفضل لإدارة البلاد هو إنشاء الأقاليم"، مبيناً أن "الدستور كفل لمحافظة الوسط والجنوب تكوين الأقاليم إن رغبت بذلك".

وأعرب الأعرجي، عن "رفض التحالف الوطني إقامة الأقاليم على أسس قومية أو طائفية قد تتسبب في فصل المناطق عن بعضها"، معتبراً أن "إقليم الوسط والجنوب لا يضم شيعة حسب، إنما العديد من أتباع المذاهب أو القوميات الأخرى".

ويأتي تصريح النائب قاسم الأعرجي هذا، في خضم الجدل الساخن الذي أثير على خلفية التصريحات التي نسبتها فضائية الحرة، إلى رئيس البرلمان، أسامة النجيفي، خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية يوم ٢٠ حزيران الماضي، ومفادها أن هناك "إحباطاً شديداً في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال".

وكان النجيفي، نفى أول أمس الخميس، دعوته إلى إقامة إقليم للسنة، مبيناً أنه وصف حالة من حالات المجتمع العراقي، وفي حين انتقد عدم تقيد الحكومة ببند اللامركزية التي تبنتها النظام السياسي الجديد، كشف عن وجود طلبات مقدمة من مجلسي محافظتي البصرة وواسط لتشكيل إقليم البصرة.

وكان مجلس محافظة البصرة طالب، نهاية سنة ٢٠١٠، مجلس الوزراء بالاستجابة لطلب المحافظة بتشكيل إقليم البصرة الفدرالي، عاداً أن عدم الرد على الطلب "بالرفض أو القبول" بعد انقضاء المدة المحددة "مخالفة قانونية واضحة"، وبين أن جهود مؤيدي المشروع ما تزال متواصلة للتمهيد لتأسيس الإقليم.

ويختص القانون رقم ١٣ الذي شرعه مجلس النواب سنة ٢٠٠٨، بتحديد الآليات والإجراءات التنفيذية التي يجب إتباعها عند محاولة تشكيل أي إقليم، وتنص الفقرة باء من المادة الثالثة من القانون، على أن "مجلس الوزراء يكلف المفوضية العليا للانتخابات خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من تقديم الطلب باتخاذ إجراءات الاستفتاء ضمن الإقليم المراد تكوينه"، وبعد ذلك تقوم المفوضية بتنفيذ الاستفتاء خلال مدة لا

تتجاوز ثلاثة أشهر من موعد تكليفها من قبل مجلس الوزراء.

ويعد النائب السابق وائل عبد اللطيف، أول من حاول جعل البصرة إقليماً بعد سنة ٢٠٠٣، حين تمكن أواخر سنة ٢٠٠٨، من الحصول على توقيع ٢% من الناخبين، وقدم على إثرها طلباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، لإجراء استفتاء على تشكيل إقليم البصرة الفدرالي، لكن محاولته "لم تكلل بالنجاح"، بسبب تعذر الحصول على نسبة ١٠% من أصوات الناخبين، وهي المرحلة التي تمهد في حال نجاحها إلى إجراء استفتاء جماهيري عام.

وتلاقي فكرة تشكيل إقليم فدرالي في محافظة البصرة، ٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد، مواقف متباينة من قبل الكتل السياسية، ففي الوقت الذي تعارضها بعض الأحزاب والحركات "جملة وتفصيلاً"، تؤيدها أخرى بنسب متفاوتة، في حين تطمح جهات سياسية إلى تشكيل إقليم فدرالي تكون عاصمته البصرة ويتألف من ثلاث محافظات هي البصرة، ميسان وذي قار، وأخرى ترى أن "الصيغة الأمثل" لتطبيق الفدرالية، تكمن بتأسيس إقليم تكون عاصمته النجف ويضم تسع محافظات من الجنوب والفرات الأوسط،

من ضمنها البصرة، ميسان، ذي قار وكربلاء.

يذكر أن النظام الفدرالي يعتبر شكلاً من أشكال الحكم، حيث تقسم السلطات فيه دستورياً بين حكومة اتحادية ووحدات حكومية أصغر كالأقاليم والولايات، ويعتمد المستويان المذكوران من الحكومة أحدهما على الآخر ويتقاسمان السيادة، أما بالنسبة للأقاليم والولايات فتعتبر وحدات دستورية تتمتع كل منها بنظام أساسي يحدد أوجه سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما بإمكانها تشكيل قوات أمنية خاصة بها.

والحكم الفدرالي واسع الانتشار على مستوى العالم، إذ إن ثمانين من أكبر دول العالم من حيث المساحة والمكانة الاقتصادية والقوة عسكرية، تحكم على وفقه، وأقرب الدول لتطبيق هذا النظام على المستوى العربي هي الإمارات العربية المتحدة، أما على المستوى العالمي فهي الولايات المتحدة الأمريكية .

عرب كركوك يرفضون أي محاولة

لتقسيم العراق ويطالبون بتقاسم

السلطة بالمحافظة

السومرية نيوز/ كركوك - السبت ٠٢ تموز

٢٠١١

رفضت قوى سياسية وعشائرية عربية في كركوك، السبت، أي محاولة لتقسيم العراق أو تجزئته والمس بوحدته، في حين طالب مشروع التيار العربي بتقاسم السلطة بين مكونات كركوك بنسبة ٣٢٪ ورفع قيمة التعويضات المالية للفلاحين المشمولين ضمن المادة ١٤٠ الخاصة بتطبيع الأوضاع في المحافظة.

وقال القيادي في تيار المشروع العربي، أحمد حميد العبيدي، خلال مؤتمر صحفي، حضرته "السومرية نيوز"، إن "العراقيين يترقبون يوماً بعد آخر جلاء المحتل ورحيله لتستعيد البلاد استقلالها والشعب وحدته وتعاد كرامة المواطن إلى سابق عهدها"، مضيفاً أنه "في خضم ذلك الترقب والانتظار إذا بتصريح مرعب ومخيف يحذر من انفصال السنة متناسياً من أطلقه أن العراقيين بكل مكوناتهم وقومياتهم شعباً واحداً يعيشون في وطن واحد اسمه العراق"، بحسب تعبيره.

وأضاف أن "مشروع التيار العربي يستنكر ويشجب كل دعوة لإنشاء أي إقليم طائفي أو عنصري في العراق، حتى وإن تحجج البعض بدستورية تلك المطالب"، واصفاً تلك الدعوة، بالـ "بدعة وخديعة يراد منها تقسيم العراق وتفتيته وتجزئته لتنفيذ مشروع

بايدن وتحقيق مطامع دول الجوار الطامعة في العراق وخيراته."

يذكر أن جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، سبق أن طرح مشروعاً، في نهاية ٢٠٠٧ عندما كان في الكونغرس، لتقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء "شيعة، سنة وكردية، ووافق عليه الكونغرس على أساس أنه "غير ملزم".

ودعا العبيدي، الكتل السياسية إلى "تجاوز الخلافات والمصالح الضيقة والالتفات إلى ما يعانيه الشعب العراقي من بطالة وشظف العيش وقلة الخدمات وانتشار الفساد وإقصاء الكفاءات والخبرات وتقديم المحسوبية والمنسوبية على الكفاءة والخبرة والشهادة وكثرة الاعتقالات ومطاردة ضباط الجيش العراقي السابق وسياسة الاجتثاث السياسي والإداري والوظيفي والأمني ضد العرب في كركوك."

وتابع أنه "بعد إجراءات مطولة وتهميش وإقصاء عرب كركوك من الإدارات إلى نسبة تقل عن ١٣٪ من مجمل الإدارات في المحافظة، وفسخ عقود الفلاحين العرب وتعويضهم بمبالغ بخسة لا تغني ولا تسمن من جوع، نطالب بزيادة قيمة التعويضات التي تقدم من قبل الحكومة لهم"، وأردف أن

"العراق بحاجة إلى إصلاح سياسي وإداري من قبل من وُضعت الأمانة في أعناقهم، بدل التصريحات والاستعراضات التلفزيونية والسفريات خارج البلاد."

وشدد العبيدي، على أن "العرب في كركوك يجددون موقفهم الثابت من ضرورة إجراء انتخابات مجلس المحافظة بعد تطبيق الاستحقاقات القانونية المتمثلة بتقاسم السلطة وفقاً لأحكام المادة ٢٣/أ من قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ وتدقيق سجل الناخبين استناداً لأحكام المادة السادسة من قانون انتخابات مجلس النواب رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٩، واستطرد، أنهم "يطالبون أيضاً بتحقيق المصالحة الوطنية وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وإصدار العفو العام، باستثناء القتل."

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، الذي يعتبر أحد أبرز قيادات القائمة العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري، إن هناك "إحباطاً شديداً في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال."

وأثارت تصريحات النجيفي العديد من ردود الفعل الساخطة، فقد أكد النائب عن دولة

القانون علي الشلاه، اليوم الأربعاء، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً إلى البرلمان لمساءلة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بشأن تصريحاته حول انفصال السنة، فيما أعلن النائب عن تجمع عراقيون عبد الرحمن الويزي الذي يرأسه النجيفي عن انسحابه، عازياً السبب إلى تصريحاته الأخيرة. لكن تجمع عراقيون الوطني في نينوى، الذي يرأسه النجيفي، نفى يوم ٢٩ حزيران الماضي، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن تلويح رئيس مجلس النواب العراقي بإمكانية "انفصال السنة"، وأكد أن أسامة النجيفي "كان وما يزال مع وحدة العراق أرضاً وشعباً"، وأنه تحدث عن "خشيتته" من أن يطالب أهالي المحافظات بقيام أقاليم فيها بحسب ما يقره الدستور وليس على أساس الطائفية.

من جهته قال رئيس المؤتمر العربي الشعبي في كركوك، خليل الحديدي، إن "المآثر التي سطرها العراقيون في ثورة العشرين ووحدهم في مقاومة الاحتلال البريطاني ينبغي أن تكون درساً لكل من تسوّل له نفسه حتى ولو بالتفكير بتقسيم العراق"، مضيفاً إن "العراقيين موحدون في السراء والضراء"

ويرفضون اي دعوات للانفصال أو تقسيم العراق."

إلى ذلك استنكر ممثل تجمع أحرار في كركوك، **مالك الربيعي**، ما وصفه بـ"الدعوات التقسيمية والانفصالية في العراق، والتدخلات الأجنبية في شؤونه الداخلية"، محذراً من "يدعون لتقسيم العراق لأنه سيبقى موحداً."

على صعيد متصل، دعا ممثل حركة العدالة والتحرير، إحسان النقيب، إقليم كردستان إلى "إطلاق سراح المعتقلين العرب."

وشارك في التجمع جبهة كركوك العراقية، تحالف القوى العراقية، تجمع أحرار، حركة التجديد، الجبهة الوطنية والقومية الموحدة، حركة العدالة والتحرير، المجلس العشائري لأبناء العراق المستقل، مجلس السادة الأشراف، التيار العربي المستقل، مجلس أعيان ومثقفي كركوك، تيار المشروع العربي وتجمع الشباب العربي للإصلاح في كركوك.

يذكر أن القائمة العراقية أعلنت، أمس الثلاثاء، أنها تقف بحزم ضد أي محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض

المحافظات الغربية تم تحويلها بشكل غير دقيق.

وتعتبر محافظة كركوك، ٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد، والتي يقطنها خليط سكاني من العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، وفي الوقت الذي يدفع العرب والتركمان باتجاه المطالبة بإدارة مشتركة للمحافظة، يسعى الكرد إلى إلحاقها بإقليم كردستان العراق، فضلاً عن ذلك تعاني كركوك من هشاشة في الوضع الأمني في ظل أحداث عنف شبه يومية تستهدف القوات الأجنبية والمحلية والمدنيين على حد سواء.

وبسبب الخلافات بين مكوناتها، لم تشهد كركوك انتخابات مجالس المحافظات فيها بخلاف المحافظات العراقية الأخرى سنة ٢٠٠٩.

يشار إلى أن المجلس السياسي العربي في كركوك طالب الأمم المتحدة، في نيسان الماضي، اعتماد الحياد وتفعيل دورها في حل القضايا الخلافية الخاصة بالمحافظة والتقريب بين مكوناتها، معرباً عن رفضه أي تمديد لبقاء القوات الأميركية في العراق.

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك والمناطق

المتنازع عليها في المحافظات الأخرى، مثل نينوى وديالى، وحددت مدة زمنية انتهت في الحادي و الثلاثين من كانون الأول ٢٠٠٧ لتنفيذ كل ما تتضمنه المادة المذكورة من إجراءات، كما تركت لأبناء تلك المناطق حرية تقرير مصيرها سواء ببقائها وحدة إدارية مستقلة أو إلحاقها بإقليم كردستان العراق عبر تنظيم استفتاء، إلا أن عراقيل عدة أدت إلى تأخير تنفيذ بعض البنود الأساسية في المادة المذكورة لأسباب يقول السياسيون الكرد إنها سياسية، في حين تقول بغداد إن التأخر غير متعمد، علماً أنه سبق للجنة الوزارية المختصة بتطبيق المادة، أن نفذت بعض فقراتها، مثل تعويض المتضررين، فيما لم يجر تنفيذ أهمها وهو الاستفتاء على مصير المدينة.

وفي حين يؤيد الكرد بقوة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور، يبدي قسم من العرب والتركمان في كركوك ومناطق أخرى، اعتراضاً على تنفيذها، لخوفهم من احتمال ضم المحافظة الغنية بالنفط إلى إقليم كردستان العراق، بعد اتهامهم للأحزاب الكردية بجلب مئات آلاف السكان الكرد للمدينة لتغيير هويتها الديمغرافية، التي كان نظام صدام حسين، قد غيرها أيضاً بجلب مئات آلاف

السكان العرب إليها، في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ضمن سياسة التعريب التي طبقتها في هذه المناطق آنذاك. يذكر أن لجنة المادة ١٤٠، شكلت عام ٢٠٠٦، ومهمتها الإشراف على تطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها، ودفع التعويضات .

نواب الكرد لم يصوتوا على طلب

مسألة النجيفي في مجلس النواب

٢٠١١/٧/٢

اعلن النائب عن التحالف الكردستاني برهان محمد فرج في تصريح لموقع "خندان" بان النواب الكرد في مجلس النواب لم يصوتوا على طلب موقع من قبل (٥٢) نائباً لمسألة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بسبب تصريحاته الاخيرة حول تشكيل اقليم خاص بالسنة.

واضاف برهان محمد فرج في سياق تصريحه بان اسامة النجيفي احال طلب المسألة الذي قدمه بعض نواب التحالف الوطني للتصويت ولكن النواب الكرد لم يصوتوا عليه ،موضحا بان النجيفي قدم ايضحا برر فيه تصريحاته الاخيرة حيث اشار الى امكانية اقامة اقليم يضم محافظات الانبار ونيوى وصلاح الدين وديالى في اطار

الدستور وذلك لان السنة لم يحصلوا على حقوقهم الكاملة في هذه المحافظات.

دولة القانون يعتبر النجيفي جزءاً من مشروع "يهدد وحدة العراق"

السومرية نيوز/ بغداد- السبت ٠٢ تموز ٢٠١١

اعتبر ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، السبت، رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي جزءاً من مشروع "يهدد الوحدة العراقية"، من خلال تصريحاته، متهما إياه بـ"التهرب" من الاستجواب في مجلس النواب.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه خلال مؤتمر صحفي حضرته "السومرية نيوز"، إن "رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أساء إلى الوحدة الوطنية، وأصبح جزءاً من مشروع يهدد وحدة العراق، مطالبا إياه بـ"الاعتذار عن ما صدر عنه من تصريحات تسيء للشعب، بحسب تعبيره. وأوضح الشلاه أنه "تم تقديم طلب إلى هيئة الرئاسة موقع من ٧٥ نائبا لمساءلة النجيفي عن طبيعة سفره للولايات المتحدة، ودوافع تصريحاته عن انفصال السنة، إلا أنه تهرب في الجلستين السابقتين من الحضور"، مبينا أنه "في الجلسة الأولى تغيب ولم يحضر،

وعقد في الثانية مؤتمرا صحافيا، فيما حضر الخميس الماضي بعد أن تم استجواب رئيس المفوضية."

وذكر الشلاه أن "النجيفي تجاهل في جلسة اليوم طلب استجوابه ولم يدرجه على جدول الأعمال"، لافتا إلى أن "النائب عن ائتلاف دولة القانون صادق الركابي اعترض على الأمر، فرد النجيفي بانه سيقدم ايضاحا لرؤساء الكتل السياسية، وعندما قبل رده بالرفض من قبل النواب، قدم إيضاحا كرر فيه ما سبق ان اورده من تبريرات في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل يومين."

ونفى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، أول أمس الخميس، دعوته إلى إقامة إقليم للسنة، مبينا انه وصف حالة من حالات المجتمع العراقي، وفيما انتقد عدم تقيد الحكومة ببند اللامركزية التي ثبتها النظام السياسي الجديد، كشف عن وجود طلبات مقدمة من مجلسي محافظتي البصرة وواسط لتشكيل إقليم البصرة.

وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي الذي يعتبر أحد أبرز قيادات القائمة العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التي بدأها في ٢٠ حزيران المنصرم، إن هناك "إحباطاً شديداً" في العراق،

وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

وأثارت تصريحات النجيفي العديد من ردود الفعل الساخطة، فقد أكد النائب عن دولة القانون علي الشلاه، في ٢٩ حزيران المنصرم، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً إلى البرلمان لمساءلة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بشأن تصريحاته حول انفصال السنة، فيما أعلن النائب عن تجمع عراقيون عبد الرحمن الويزي الذي يرأسه النجيفي عن انسحابه من التجمع، عازياً السبب إلى تصريحاته الأخيرة.

واعتبر القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، في ٢٧ حزيران الماضي، أن تصريحات رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي التي لوح فيها "بانفصال السنة"، دليل على عمق الخلافات بين السياسيين السنة والشيعة العرب، مؤكداً في الوقت نفسه أن صراعات العراقية ودولة القانون طائفية وسياسية، داعياً الكتل إلى بحث إمكان إقامة الأقاليم على أساس جغرافي وفقاً للدستور.

كما قال الأمين العام لحركة العدل والإصلاح العراقي في نيوى المنضوية ضمن ائتلاف العراقية، في ٢٧ حزيران المنصرم، إن

وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يستدعي تقسيم العراق بل يستدعي البحث عن شركاء جدد للعملية السياسية، معتبراً أن تصريحات النجيفي مخالفة للدستور العراقي . ودعا عضو مجلس محافظة نيوى عن الحزب الإسلامي العراقي يحيى عبد محجوب، في ٢٧ حزيران الماضي، النجيفي الى التراجع عن تصريحاته التي لوح فيها بإمكان "انفصال السنة"، مؤكداً أن القبول بتقسيم العراق يعد وصمة عار بحق من يقبل به، فيما أشار الى أن التقسيم مخطط إسرائيلي يجب التصدي له . يذكر أن القائمة العراقية أعلنت في وقت سابق أنها تقف بحزم ضد أي محاولة لتمزيق العراق على أسس طائفية، مشيرة إلى أن ما تناقلته وسائل الإعلام مؤخراً من تصريحات حول إقامة أقاليم في بعض المحافظات الغربية تم تحويرها بشكل غير دقيق.

النجيفي ينفي مطالبته بتشكيل إقليم

للسنة.. والشلاه يدعو لاستبداله في

حال عدم الاعتذار

رئيس البرلمان: الأميركان فاتحونا ببقاء

قواهم في العراق

بغداد - الصباح - ٢٠١١/٧/٢

نفى رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ان يكون قد طالب بتشكيل اقليم للسنة في العراق، في وقت دعا فيه نائب عن ائتلاف دولة القانون النجيفي الى الاعتذار عن تصريحات نسبت اليه، متوعدا بالسعي الى استبداله في حال عدم الاعتذار. وقال رئيس البرلمان في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان امس الاول: "تم سؤالي في مقابلة عن وضع السنة في محافظاتهم وقلت ان هذه المحافظات تعاني من تهميش وسيطرة العسكر والقفز على اللامركزية التي اقراها الدستور". وتابع: "قلت ان محاولة فرض المركزية في المحافظات يزيد من معاناتها ولن تحقق الازدهار فيها"، مضيفاً بالقول: "انا لا اقبل ان تشكل اقاليم على اساس مذهبي وطائفي وقومي، وانما شخصت الخلل في بعض المحافظات". وذكر ان الضجة الاعلامية التي اثيرت جاءت لاستهدافه والتغطية على النجاحات التي حققتها زيارته لواشنطن. وزاد "الضجة الاعلامية تريد التغطية على زيارتي الاخيرة الى الولايات المتحدة والتي تعد ناجحة، لانها كانت من اجل تثبيت اموال للعراق كانت منهوبة من قبل ضباط اميركان بمساعدة بعض العراقيين". وقال ايضا: "اما ما اثير بشأن تصريحاتي الاخيرة بشأن اقامة

الاقاليم والضجة الاعلامية على اثرها، فاني وخلال زيارتي لعدد من المحافظات واللقاءات مع شرائح مختلفة فيها، وجدت ان هناك احباطا جراء سياسات الحكومة، ووجدت ان هناك صلاحيات تنتزع منها وعدم التقيد بنظام اللامركزية، ما انعكس سلبا على مجمل الاوضاع فيها". كما اشار الى انه "وجد ان هناك عسكرة للمجتمع، ومحاولة وضع اليد الطولى للعسكر في المحافظات والغاء صلاحيات المحافظات، وهذا كله يولد شعورا بالاحباط، اذ لا يمكن ان تتطور هذه المحافظات، ولا يحدث فيها انماء، ما يستدعي معالجة الموضوع". ووضح النجيفي ان تصريحاته بشأن هذا الاحباط كانت وصفا حالة معينة، ولم يدع الى تشكيل اي اقليم، وان جوابه كان على سؤال طرح عليه حول السنة، ولو كان السؤال الذي وجه له حول الاكراد او الشيعة فانه ايضا كان سيجيب عليه، كونه رئيسا لمجلس النواب ويمثل كل العراقيين.

لكنه استطرد قائلا: "ان تشكيل الاقاليم حق دستوري، لكن ارى ان المرحلة الحالية غير مناسبة لهذا الطرح، فيجب ان تكون الامور مدروسة بشكل جيد، والا من غير المعقول ان ندعو الى تقسيم العراق، وان يكون

العراقيون متميزين، فطلب اقامة اي اقليم يجب ان يكون وفق الاطار الدستوري وضمن اطار تنمية المحافظات وليس اقليما تابعا لطائفة معينة". وكشف النجيفي عن وجود طلبات تقدمت بها محافظتا البصرة وواسط لاقامة اقليم لكل منهما، قائلا: ان "طلب محافظة البصرة موقع من قبل اكثر من نصف اعضاء مجلس المحافظة، وواسط موقع من قبل ١٦ عضوا في مجلس المحافظة".

الى ذلك، اعلن انه بصدد التحرك لانجاح اتفاقية اربيل التي انبثقت في ضوء مبادرة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، والتي تمخض عنها تشكيل الحكومة. و اضاف "لكن لو انهارت المفاوضات فستكون هناك خيارات كثيرة من بينها الدعوة لانتخابات مبكرة". كما اعلن رئيس مجلس النواب ان الجانب الاميركي طرح عليه مسألة بقاء القوات الاميركية في العراق، خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. وقال: ان "هذا الموضوع تم بحثه خلال زيارتي لواشنطن، ورأيت ان هناك رغبة اميركية ببقاء القوات في العراق، لكن الاميركان في الوقت نفسه يؤكدون انهم لن يبقوا الا بموافقة العراقيين". وتابع: "ابلغت الجانب ان هذا الامر متروك لتقدير القائد العام للقوات المسلحة ، ومن ثم رئاسة

الوزراء، قبل ان يعرض على مجلس النواب للتصويت عليه". كما نوه بانه "تحدث مع المسؤولين الاميركيين ومنهم نائب الرئيس الاميركي جو بايدن ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بشأن الاموال التي فقدت من العراق والتي تقدر بـ ١٧ مليار دولار، ووعدوني بانهم سيتحققون منها وانهم سيدعمون التحقيقات العراقية والاميركية بهذا الشأن".

وأثارت تصريحات النجيفي العديد من ردود الفعل الساخطة، فقد أكد نائب عن ائتلاف دولة القانون، أن ٥٢ نائباً من كتل مختلفة قدموا طلباً إلى البرلمان لمساءلة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي عن تصريحاته بشأن انفصال السنة، فيما أعلن النائب عن تجمع عراقيون عبد الرحمن الوزني الذي يرأسه النجيفي عن انسحابه، عازياً السبب إلى تصريحاته الأخيرة.

في غضون ذلك، قال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب: ان "ما تناقلته وسائل الاعلام من تصريحات للنجيفي بشأن اقامة اقليم في بعض المحافظات الغربية " تم التلاعب بها، وبدلاً من ان تسند الى اهالي هذه المنطقة، الحقت هذه التصريحات زورا الى النجيفي". و اضاف المكتب توضيحاً لما

تناقلته وسائل الاعلام وما اعقبه من ردود افعال صدرت عن بعض الشخصيات السياسية بخصوص تصريح النجيفي بشأن /انفصال السنة/: "بعد تصريحه لقناة الحرة بساعات قلائل، حذر رئيس البرلمان اثناء زيارته لمدينة ديترويت في ولاية ميشيغان الاميركية، الجالية المسيحية من انشاء منطقة حكم ذاتي لهم، مؤكدا ان وحدة العراق هو الخيار الذي لا خيار سواه لدرء المخاطر الهائلة وانقاذ شعبنا من شرور الاشرار وكيد الكائدين". وتابع البيان: "ان كان لدى النجيفي نية تقسيم العراق او الانفصال عنه، لما كان قد تردد برهة واحدة في قبول انشاء هذا الكيان المستقل في شمال العراق". كما اوضح ان "النجيفي واثناء زيارته للمناطق الغربية، لاحظ اليأس في وجوه مواطني هذه المحافظات نتيجة الفشل الواضح في اداء مرافق ومفاصل الحكومة وتراكم الاخطاء في كل المجالات وفي مقدمتها البطالة وتردي الوضع الاقتصادي والتضييق على الحقوق والحريات والتمزق الحاصل في وحدة النسيج الاجتماعي والتعامل السيئ مع المعتقلين ووضع السجون المزري واعتقال الابرياء وعدم ضمان حقوق هذه المحافظات في المشاركة العادلة في ادارة المؤسسات الاتحادية

وفي تخصيص الواردات الاتحادية وعدم ضمان شفافية كيفية التوزيع والاقتسام وفق نسب مقررّة". وتابع: "وازاء هذا الوضع الدراماتيكي، برزت مسألة الاقاليم لا الانفصال كخيار وسطي تطفو على السطح". و اشار البيان الى ان النجيفي يستذكر بكل احترام وتقدير كبيرين، بتطلع استكمال مشوار الشراكة الوطنية الذي اختارها الجميع" ولكن بمزيد من الاسى تبين بمرور الزمن ان الشراكة الوطنية أخذت تفقد بوصلتها الحيوية والتي تضمن وحدة العراق ارضا وشعبا، ما أثقل كاهل المواطن في المحافظات العديدة بعد ان تحولت هذه الشراكة الى شعارات سياسية من دون انجاز مشترك على الارض والتكامل على معالجة مكامن الخلل والخلل". وذكر ان "النجيفي اشار في المدة المنصرمة الى اختلال بنيوى في العلاقة بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية ما جعل بعض المحافظات كواسط والبصرة والرمادي وصلاح الدين تفكر جليا في التحول الى نظام الاقاليم بوصفه واحدة من شواخص نظامنا الدستوري لأجل التخلص من التوابع الدائرة في فلك الحكومة المركزية".

وتابع: "ومن هنا جاء الاختلال في فهم

فلسفة الدستور وجذره التشريعي والتي نجمت عنه حالات شد وجذب انعكست سلبا على مجمل التفسيرات والتحليلات حول مفهوم /انفصال السنة/ .

وبين ان "رئيس البرلمان اكد مخاوفه عندما قال (نخشي اذا لم تتم ادارة الامور بمستوى عال من المسؤولية ان يتفكك البلد لاحقا) واظنكم تشاركوننا التطلع الى اهمية استخدام النجيفي تعبير (نخشي ..) ما يؤكد على مخاوفه من تفتيت العراق من جراء استمرار هذا الاختلال " . وشدد البيان على ان "النجيفي يتسم بحكمة كبيرة وشعور عال بالمسؤولية التاريخية وبايمانه الراسخ بأن الشعب العراقي شعب واحد وان العراق وطنه الواحد الموحد العصي على التقسيم والتجزئة من زاخو الى الفاو".

بالمقابل، قال القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الشلاه: ان "رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي قال كلاما يعد جريمة بحق الوحدة الوطنية". ودعا الشلاه في تصريح نقلته وكالة السومرية نيوز، الى "الاعتذار للشعب العراقي عن تصريحاته الأخيرة"، مبينا انه اذا "لم يكن الاعتذار كافيا ومرضيا فان من بين أعضاء المجلس من هو أحرص على الوحدة الوطنية من النجيفي

وبوسعه أن يقود هذا المجلس بعيدا عن الطائفيات والتهديد بالانفصال".

وأضاف الشلاه أنه "في حال لم يعتذر رئيس البرلمان فسوف نكون مضطرين إلى الطلب منه أكثر من الاستقالة"، منوها بان "النجيفي تحدث عن إقليم سني ولم يتحدث عن إقليم جغرافي وفقا للدستور، والطائفية بهذا العرف جريمة بحق الوحدة الوطنية العراقية"، متسائلا "هل يريد النجيفي إنشاء مشكلة دينية في نينوى ومناطق جديدة مختلف عليها في حال إنشاء إقليم في محافظة نينوى".

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون أن "عثرة لسان النجيفي سبقته والكلام الذي قيل في الغرف المغلقة طغى على لسانه في العلن وأدخله في ورطة كبيرة"، مشددا على ضرورة أن "يتحلى النجيفي بالشجاعة ليعتذر عنها".

اكثر من الفي شخصية عشائرية تجتمع

في النجف وتؤكد: تقسيم البلد على

اسس طائفية " خط احمر "

منير كامل "ومع" ٢٠١١/٧/١

أكد أكثر من الفي شخصية عشائرية عراقية حضرت الى النجف للمشاركة في مؤتمر تخليدي لثورة العشرين رفضهم بقاء قوات

اجنبية مع نهاية العام ٢٠١١ كما عبروا عن رفضهم القاطع لتقسيم البلد الى مجموعة اقاليم تبني على اسس طائفية او عرقية. المؤتمر الذي عقد برعاية ائتلاف دولة القانون وتجمع أحفاد ثورة العشرين الذي يرأسه النائب في البرلمان العراقي عبد الحسين الياسري. الياسري اكد في تصريح ل "ومع" بقوله ان "العراقيين يعتبرون ثورة العشرين هي الثورة الام لكل الثورات ، ونؤكد اليوم ان العشائر العراقية قد ساهمت في إنشاء وتأسيس الثورة العراقية الحديثة ولذلك فهي وضعت اللبنة الأولى لعراق جديد وهي تعمل اليوم ايضا في المساهمة لبناء العراق الديمقراطي التعددي الجديد ونشدد اننا كعشائر عراقية نرفض بقاء او تمديد للقوات الأجنبية في العراق كما اننا نرفض وبشكل قاطع تقسيم البلد على اسس طائفي او عرقي وعليه أقمنا نحن تجمع أحفاد ثورة العشرين الذي تأسس في العام ٢٠٠٤ وكانت الغاية من تأسيس التجمع اعادة الاعتبار الى الثورة العراقية الكبرة وقادتها والتي ساهمت في إنشاء وتأسيس الثورة العراقية الحديثة.

ممثل رئيس الوزراء الدكتور علي الاديب اكد بقوله ان "المجتمع العراقي عبارة عن تكتلات عشائرية وهذه العشائر مدى

انسجامها مع الحكومة ومع السلطة والنظام بالحقيقة ستؤثر تأثيرا ايجابيا في دعم العملية السياسية وفي دعم الجانب الأمني بالذات منها ، مؤكدا بقوله اننا بحاجة اليوم الى تعزيز فكرة الثقافة الوطنية المشتركة بين كل فئات المجتمع العراقي وبالتالي لا تقسيم للعراق ولا تقسيم لأفكار العراقيين مهما تعددت انتماءاتهم القومية والسياسية والطائفية."

الدكتور عبود وحيد العيساوي عضو مجلس النواب اكد من جانبه الى ان للعشائر في العراق دورها الواضح في المساهمة في بناء البلد خلال كل مراحلها السابقة والحالية والمستقبلية وهي صاحبة الولاء الوطني وبعد سقوط النظام كانت هي الاولى في تثبيت دعائم الدولة الجديدة وهي التي حاربت ولازالت تحارب الارهاب وهي داعمة للمصالحة الوطنية ، مؤكدا بقوله ان "محاولات عدة جرت لاضعاف دور العشائر سياسيا واجتماعيا سواء من قبل بعض الاحزاب او من قبل التدخلات الخارجية ، العيساوي اكد ان الدعوات الرامية الى اقامة اقاليم في البلد وفق اسس طائفية او قومية تعد خيانة عظمى بحق الشعب العراقي."

الشيخ فلاح العداي شيخ عشائر العداي في الانبار قال " نحن رفضنا ومن اول يوم

ولازلنا نرفض التقسيم ونرفض كل اشكال التقسيم مهما كان ونعتبر كلمة العراق الواحد فوق كل شئ والعشائر العراقية سواء أكانت في الجنوب او الوسط او الشمال هي عشائر واحدة ولا يمكن الفصل بينهما ومن يريد فصل هذه العشائر هم وراء مصالح ضيقة." على حد تعبيره من جانبه اكد الشيخ سالار ياجلان شيخ عشائر باجلان في شمال العراق قوله ان : العشائر الكردية كلها مع وحدة الوطن ولن تقبل ان يقسم الوطن او من يفكر بتقسيمه فهذا نعتبره خط احمر بالنسبة لنا ونحن مستعدون للدفاع عن الوطن ضد المؤامرات الخارجية." حسب قوله.

نواب يكشفون:اغلب المحافظات تريد

اقاليم والنجيفي اخر المطالبين

بتاريخ : الثلاثاء ٠٥-٠٧-٢٠١١



بغداد(الاخبارية)/تقرير/زينب الربيعي/..منذ اندلاع الخلافات السياسية على تشكيل الحكومة لوح أغلبية أعضاء مجلس النواب بإنشاء إقاليم على اساس طائفي بسبب مرافقها من ظروف جراء نتائج الانتخابات.والآن عندما تشكلت الحكومة على اساس المحاصصة بين الكتل مازل موضوع إنشاء الاقاليم يهيمن على المشهد السياسي، لعدم تحقق حكومة الشراكة الوطنية التي طال إنتظارها لإنهاء الازمة السياسية.

على الرغم من معارضة من جميع الكتل تصريحات رئيس مجلس النواب اسامه النجيفي التي لوح فيها بإنفصال السنة بسبب الغبن الذي تعرضت له المحافظات الغربية، فأن اغلب النواب اليوم يطالبون بإنشاء اقليم لكل محافظة أو دمج محافظتين أو اكثر مع بعضها.

فقد كشف عضو دولة القانون والنائب عن /التحالف الوطني/ جواد البزوني أن أغلب المحافظات العراقية تطالب بأنشاء اقليم خاص بها، مشيراً إلى أن الاقاليم هي الحل الأمثل لحل المشاكل.

وقال البزوني في تصريح (للوکالة الاخبارية للانباء)اليوم الثلاثاء: " أن كثير من المحافظات تطالب بإقامة إقاليم بسبب وجود المركزية

المقيمة والتي تعطل كثير من المشاريع في المحافظات، إضافة إلى الشعور بالأقصاء والتهميش في بعض المحافظات وعدم مشاركتها بالقرار السياسي"، مؤكداً أن محافظة البصرة قدمت طالبا لرئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي بإنشاء إقليم، وتنتظر الرد. وأوضح أن إنشاء الإقليم هي الحل الأمثل لحل مشاكل العراق، مشيراً إلى أن إقليم كردستان سوف يكون مثلاً للإقليم.

وبين أن هناك أمتيازات كثيرة سوف تحصل عليها المحافظات في حال إنشاء إقليم حيث أن الأموال ستزداد وتكون لديها إمكانيات عقد مشاريع مع جهات استثمارية داخلية وخارجية دون الرجوع إلى المركزية ولا توجد لدينا مشكلة مع أية محافظة تطالب بإنشاء إقليم بشرط أن تحترم حقوق الاقليات التي تتواجد في الإقليم.

وأشار إلى أن الحدود الإدارية للإقليم ستكون نفسها حدود المحافظات ويمكن التنازل عن بعضها وفي حال لا يتم حلها بالتنازل يمكن اللجوء إلى المحكمة الاتحادية أو الحكومة المركزية.

أما فيما يخص الضجة التي حصلت على أسامة النجيفي بسبب مطالبته بإفصال السنة

أكد البزوني "أن تصريحات النجيفي أثرت لسببين الأول أنه تحدث عن انفصال، وفهمت بإفصال السنة عن العراق، والثاني، أن التصريح بذلك تم في واشنطن، ما أظهر المخاوف بأنه مشروع اميركي.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الذي يعد أحد القياديين البارزين في العراقية، قال لفضائية الحرة خلال زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة الاميركية التي بدأها في ٢٠ حزيران الجاري إن هناك (إحباطاً سنياً) في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً فقد يفكر السنة بالانفصال.

من جانبه أكد عضو مجلس محافظة البصرة غانم المالكي أن إقامة الإقليم هو الحل الأمثل لمشاكل محافظة البصرة، مشيراً إلى أن مجلس المحافظة جمع عدد من التواقيع وقدمها إلى رئيس الوزراء لإنشاء إقليم فيها. وقال المالكي في تصريح (للووكالة الاخبارية للانباء) اليوم الثلاثاء: "أن الحل الأمثل لمشاكل البصرة هو إنشاء إقليم لكن هذا يتطلب نضوج الوعي السياسي لدى المواطن بحيث عندما يختار لا يختار على أساس العشيرة والمحسوبية والمنسوبة". وأضاف أن مجلس محافظة البصرة أجمع توافيق أرسلها رئاسة الوزراء ولحد الآن لم يتم الأجابه على هذا الطلب. وأشار إلى

أن الحدود الادارية للمحافظات نفسها تكون الحدود الادارية للاقاليم وتكون هناك حكومات مصغرة داخل كل اقليم ماعدا وزارة التجارة ووزارات الامنية تبقى وزارات مركزية.

وبين أن مشكلة الإقليم ليس بالحدود الادارية وانما متى يصل المواطن إلى مرحلة النضوج بحيث عندما يختار مستقبله يختاره على أساس المصلحة العامة لا على أساس المصلحة الخاصة.

بالمقابل دعا عضو مجلس محافظة كربلاء طارق الخيكاني إلى وجود مركزية قوية في بغداد، معلنا رفضه عن إنشاء اقاليم داخل العراق. وقال الخيكاني في تصريح (للوکالة الاخبارية للانباء) اليوم الثلاثاء: " أن محافظة كربلاء تؤمن بالمحافظات الخارجة عن المركزية لكنها لا تؤمن بوجود إقاليم متناثرة." وأضاف أن الاقاليم ستؤدي إلى عملية تجزئة العراق على اساس طائفي وعنصري.

في غضون ذلك أيد التحالف الكردستاني إنشاء اقاليم داخل العراق لان الدستور العراقي يقر ذلك، معلنا عن تأييده للمحافظة التي ترغب بأن تكون إقليم. وأكد النائب عن ائتلاف التحالف الكردستاني/ شريف

سليمان أن التحالف الكردستاني سوف يصوت على إنشاء اقاليم داخل العراق، كاشفا عن وجود توجه نحو انشاء اقاليم. وأضاف سليمان في تصريح (للوکالة الاخبارية للانباء) اليوم الثلاثاء: " أن انشاء الاقاليم مسألة دستورية والدستور يقر ذلك في المواد (١١٧) و(١٢٠) و(١٢١) "، مشيرا إلى انه حق كل المحافظات بأنشاء إقليم خاص بهم."

وأضاف أن الدولة العراقية مبنية على أساس الفيدرالية أي الوحدة بين الاقاليم والمحافظات لكن الذي لانرغب به هو انشاء إقاليم على اساس طائفي أو مذهبي أو ديني وأنما ان يتم انشاءها على اساس تأريخي وجغرافي وجميع فئات الشعب يعيشون داخله. وأشار إلى وجود نمو في التوجه بأنشاء الاقاليم للحصول على موازنة المحافظة الاصلية والحصول على امتيازات اخرى.

أما فيما يخص الحدود الادارية للاقاليم فأكد سليمان بأن هذا الامر يعود إلى المفوضية العليا للانتخابات المستقلة بأجراء استفتاء شعبي وبعدها تقوم بتحديد الامور القانونية.

من جانب اخر رفض النائب عن ائتلاف العراقية / مظهر الجنابي انشاء اقليم داخل العراق، مشيرا إلى إنشاء الاقاليم مشروع

امريكي واسرائيلي وجيران الشرق

(ايران). وقال الجنابي في تصريح (للكالة الاخبارية للانباء) اليوم الثلاثاء: "نحن ضد تقسيم العراق الى اقاليم"، مشيراً إلى ان مطالبات الشعب بأنشاء اقليم جاء بسبب الضغوطات التي تمارسها الحكومة على كل شرائح المجتمع. وأضاف الشعب يلجأ إلى انشاء الاقاليم بسبب هذه الضغوطات التي حرمت المحافظات من اموالها واستحقاقاتها الانتخابية، مطالباً الحكومة بالمساواة لجميع فئات الشعب ولكل المحافظات. (ايران). /

الموسوي : مجلس محافظة ميسان يصوت باغلبية ساحقة على مناقشة قرار اقليم ميسان

صرح الاستاذ سعد الموسوي رئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس محافظة ميسان بمائيلي : وافق مجلس محافظة ميسان وباغلبية كبيرة على مناقشة امكانية اعلان محافظة ميسان كأقليم ، وذلك لاسباب عديدة اهمها ، محرومية المحافظة سابقا وحاليا والاجحاف الكبير الذي تتعرض له من قبل الحكومة الاتحادية بخصوص الموازنة ونسبة التعيين . واني متفائل جدا اذا ما قام اقليم ميسان فان كل مواطن ميساني سيأخذ حصته من ثروتها

الطبيعة وستتوفر فرص عمل وقطع اراضي لكل فرد في المحافظة

اموال طائلة من السعودية ومخابرات خليجية للضاري لإقامة مؤتمر عمان لانفصال الأقاليم

البينة/ عمان: اكدت مصادر عراقية في عمان انها رفضت دعوات وجهة اليها لحضور مؤتمر الاقاليم في العراق والتي تحضره شخصيات لها مواقف سلبية من العملية لسياسية في العراق وتقف خلفها المخابرات السعودية وجماعة حارث التي جندت كل امكاناتها لاقامة هذا المؤتمر لغرض الخروج بنتائج تدعم تشكيل اقليم سني في العراق وهذا ماترفضه كتل سياسية عراقية وابناء مناطق المنطقة الغربية .

واشارت المصادر بان الضاري حصل على اموال طائلة من السعودية ومخابرات خليجية اخرى لغرض اقامه هذا المؤتمر الذي رفضت حضوره عشرات الشخصيات العراقية من مناطق البلاد المختلفة بعد التاكيد من وقوف السعودية وجماعة الضاري خلف عملية اقامة هذا المؤتمر الذي يعد تراجعاً خطيراً في ما تدعيه بعض الشخصيات الوطنية حول رفض هذا المشروع الذي يقام على اساس طائفي ومذهبي . وقالت المصادر بان

هناك هدايا ورشاوى قدمت للذين يحظرون هذا المؤتمر بغية التأثير على قراراته من اجل اعطاء مؤثر على رغبة ابناء بعض المحافظات بالانفصال والخروج من تحت خيمة العراق الواحد.

أبو ريشة: ٦ محافظات تطالب بإقامة أقاليم

بغداد — الصباح الجديد: أكد أحمد أبو ريشة رئيس مؤتمر صحوة العراق أن إقامة أقاليم في العراق هو الحل الأمثل إذا لم تستجب الأحزاب الحاكمة في السلطة لنداءات عدم التهميش والإقصاء، موضحاً أن ست محافظات على الأقل تطالب بإقامة أقاليم. وقال أبو ريشة لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية إن المطالبات بإقامة إقليم في محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين قد ازدادت مؤخراً، بعد ما لمس أبناء هذه المحافظات سياسة التهميش والإقصاء ومصادرة الرأي وعدم تقديم الخدمات بالشكل المطلوب على حد قوله. وأضاف أن شيوخ عشائر المحافظات الثلاث نقلوا هذه المطالب للحكومة العراقية ومجلس النواب، مؤكداً أن محافظات واسط وميسان والبصرة

طالبت أيضاً بإقامة أقاليم، وقد بلغت نسبة المطالبات ٧٥% من عموم المحافظات الست. وأكد أن بناء الدولة على نظام اللامركزية وإعطاء الميزانيات الخاصة بالإقليم والمحافظات المنتظمة فيها لتقدم الخدمات للمواطنين على غرار نظام الحكم في إقليم كردستان، هو الحل من أجل الخروج من سياسة الحزب والديكتاتورية التي تتجه نحوها البلاد. وقال إن حزب واحد هو المسيطر على الحكم الآن، وإن هذا الحزب يحاول الإطاحة بالآخرين متجهاً نحو الديكتاتورية.

وأكد أبو ريشة أن السياسيين وشيوخ العشائر من المحافظات المهمشة شعروا بالخرج أمام ناحيتهم، ففضلوا المطالبة بإقامة إقليم أسوة بكردستان لتنفيذ وعودهم الانتخابية. واستدرك قائلاً: لا نفضل إقامة أقاليم مذهبية أو طائفية، إنما فيدرالية إدارية تأتمر بالنظام اللامركزي وإعطاء صلاحيات لإيصال الخدمات لمواطنيها ضمن ميزانيتها المحددة لها. وذكر أبو ريشة أن الابتعاد عن سياسة التهميش والإقصاء والالتزام بمبادئ الوحدة الوطنية في إدارة الحكم وعدم الانفراد بالسلطة وإعطاء جميع المحافظات صلاحياتها والميزانيات المقررة لها للعمل على توفير

الخدمات لمواطنيها بشكل عادل، إذا ما توافرت، تمنع إقامة أقاليم في العراق.

نائب عنها : العراقية تدرس خيار

الإنسحاب من الحكومة والتوجه نحو

المعارضة.. و مكتب الصدر ينفي

مطالبة زعيمه باستفتاء حول الأقاليم

بغداد /البينة الجديدة : كشف النائب عن ائتلاف العراقية/ قصي جمعة عن نية القائمة العراقية الانسحاب من الحكومة، والتوجه نحو تشكيل كتلة معارضة برلمانية في حال عدم إكمال إتفاقية اربيل. وقال جمعة في تصريح صحفي امس الاحد: « أن القائمة العراقية سوف تنسحب من الحكومة في حال عدم اكمال إتفاقية اربيل»، مشيرا الى أن «هذا الخيار يدرس الان داخل كتلته». وأضاف «أن القائمة العراقية جزء من العملية السياسية، ولا يمكن أن تنسحب منها، وفي حال انسحابها من الحكومة ستبقى كتلة معارضة داخل البرلمان لإنجاح العملية السياسية». وطالب جمعة البارزاني بالتدخل لانهاء هذه الازمة لانه صاحب المبادرة ويجب أن يقول الحقيقة في إكمال مبادرة اربيل من عدمها.

من جهة اخرى نفى المتحدث الرسمي باسم زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، امس الاحد، مطالبة الصدر بإجراء استفتاء حول مشروع الأقاليم. ونقل بيان للهيئة السياسية للتيار الصدري عن الشيخ صلاح العبيدي فيه «ما تناقلته وسائل الاعلام من أن السيد مقتدى الصدر قد طالب باجراء استفتاء حول مشروع الأقاليم في معرض رده على استفتاء قدم له بخصوص تصريحات رئيس مجلس النواب الأخيرة. وقال العبيدي « سماعته أراد ان يحتج على كل من يتحدث بأسم المطلب الشعبي بانه يجب عليه ان يكون له دليلا يكشف عن هذا المطلب الشعبي الذي يمثل كل الشعب العراقي ولا يكفي رأي عشرة او عشرين ولا حتى مئة او الف للقول بأنه مطلب شعبي ، سيما في مثل هذه المواضيع المصيرية الحاسمة». و اضاف العبيدي ان السيد مقتدى الصدر «يرى ان السير في مشروع الفيدرالية خلال هذه الفترة وقبل خروج الاحتلال هو مغامرة بوحدة العراق لأن مشروع التقسيم الأمريكي مازال أجندةً يضرب على أثرها المحتل في كل مناسبة» .

اجراءات امنية مشددة في ذي قار

ترافق تظاهرة «المجاهدين» التي تطالب

بفيدرالية في الجنوب و خبير في القاعدة

يكشف :

مشروع انفصال السنة يعود إلى

٢٠٠٧ ويدعمه تجار كبار

بغداد/ البيئة الجديدة: اتخذت الجهات الأمنية في محافظة ذي قار، أمس الأحد، اجراءات امنية مشددة مع بدء تجمع يضم معارضين سابقين لنظام البعث يطلق على نفسه اسم «المجاهدين» تنظيم تظاهرة يطالبون فيها بإقامة فيدرالية في الجنوب وتوفير الخدمات وإقالة عدد من أعضاء مجلس المحافظة.

احد منظمي التظاهرة الحاج عبد الزهرة الأسدي قال للبيئة الجديدة ان تجمع (المجاهدين) يرفض التفاوض مع اعضاء مجلس المحافظة «بعد ان مللنا من سماع وعودهم المتكررة التي اطلقت في المظاهرات السابقة دون ان نرى اي فعل منهم، ومطالبنا تتلخص في اقامة فيدرالية الجنوب على اساس مناطقي وليس طائفي كما دعا اسامة النجيفي مؤخرا، وإقالة عدد من اعضاء مجلس المحافظة الذين فشلوا في تقديم الخدمات وعلى راسها الكهرباء ومفردات البطاقة التموينية».

وأضاف: «سننظم اعتصاما امام مجلس المحافظة لحين الاستجابة لمطالبنا المشروعة ومنها تنظيف الأجهزة الامنية من العناصر البعثية المندسة والتي تحاول اعاقا توفير الأمن والأمان للمواطنين». و«المجاهدين» اسم تجمع جديد يضم المعارضين السابقين لنظام حزب البعث والذين لم يعملوا كمسؤولين في الحكومات العراقية التي اعقبت ٢٠٠٣ ولم يستلموا مناصب في الدولة الجديدة.

التظاهرة التي انطلقت من ساحة الحويي باتجاه مجلس المحافظة، والتي شارك بها المئات، شهدت اجراءات امنية مشددة لم ترافق التظاهرات السابقة، حيث ضرب الجيش العراقي طوقا خارجيا حول منطقة التظاهرة، بينما تولى العشرات من قوات مكافحة الشغب حماية محيط مجلس المحافظة الذي تحول لما يشبه الثكنة العسكرية. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة سجاد الاسدي تعليقا على الاجراءات الأمنية المرافقة للتظاهرة، ان «مشاركة قوات الجيش جاءت بامر من المحافظ طالب الحسن»، مبينا أن «أعداد القوات الأمنية كافية لضبط الأمن». وعن مطالب المتظاهرين ورفضهم مقابلة اعضاء المجلس، قال: «كانت لدينا جلسات سابقة مع المتظاهرين ورفضهم اللقاء

معنا الان أمر غير صحيح، لأننا نهدف الى ايصال مطالبهم للحكومة المركزية بغية ايجاد حل لها، واذا تطلب الامر سنشكل وفدا مشتركا للقاء رئاسة مجلس الوزراء لتلبية مطالبهم». وقد رفض المتظاهرون لقاء اعضاء مجلس المحافظة وقابلوهم بهتافات مضادة، مشددين على اهمية تنفيذ وعودهم السابقة.

من جانب اخر كشف خبير في شؤون تنظيم القاعدة، امس الأحد، أن مشروع انفصال السنة الذي أثاره مؤخرًا رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي هو مشروع يعود إلى العام ٢٠٠٧ ويدعمه عدد من التجار العراقيين المؤثرين، واعتبر أن «الظلم والتمييز» الذي تعانيه المحافظات السنية يقع جزء كبير منه على عاتق مسؤولين من أهل السنة، لافتا إلى أن تقسيم العراق إلى أقاليم ترفضه حتى إيران ولا ترتاح إليه إلا إسرائيل وبعض دول الخليج.

وقال الملا ناظم الجبوري في تصريح صحفي، إن «تصريحات رئيس البرلمان إسامة النجيفي عن انفصال السنة أثارت لغطا وجدلا كبيرين في الساحة العراقية بشكل عام، بعدما ألبست ثوب الاضطهاد والتمييز لمحافظة كوتها سنية المذهب»، مشيرا إلى أن «البعض وظف هذه

التصريحات لغايات وأبعاد منها ما هو سياسي ومنها غير ذلك». وأضاف الجبوري «تلك المحافظات تعاني حقيقة من التهميش ومصادرة الحقوق والتجاوز على الكثير منها»، إلا أنه استدرك بالقول إن «هذا الظلم والتمييز يقع جزء كبير منه على أيدي مسؤولين انتخبهم المواطن السني وهم من أهل السنة بل وبعضهم إسلاميون تجمعهم قواسم المذهب والجغرافية والعيش المشترك». واعتبر الخبير بشؤون تنظيم القاعدة أن «هؤلاء المسؤولين هم من يسلب حقوق الضعفاء ويعيشون على مصائب المعدمين»، متسائلا «لماذا نلوم غيرنا وندعي اضطهادنا على يديه، مع أن جل الحقيقة تقول غير ذلك».

ولفت الجبوري إلى أنه «على الرغم من أن ممارسات القوات الأمنية في بعض المحافظات كانت ذات بعد طائفي وانتقامي بعيدا عن كل مهنية وانضباط، فالدعوة إلى إقليم السنة أو دولة سنية لم تكن وليدة تصريح النجيفي الأخير بل أن الزرقاوي سبق النجيفي بها. واضح الجبوري وهو من القياديين الذين انشقوا عن تنظيم القاعدة في العام ٢٠٠٦ لينضم إلى ما يعرف حاليا بالصحوات أن «الزرقاوي كان دعا في بيان لما عرف آنذاك

مجلس شورى المجاهدين في العام ٢٠٠٦ إلى إقامة دولة سنّية في وسط العراق وإقليمًا خاصًا بهم على غرار إقليم الأكراد في شمال العراق وجنوب العراق ذو الغالبية الشيعية». وبيّن الجبوري أن «الزرقاوي دعا أيضًا إلى أن يضم هذا الإقليم بغداد وصلاح الدين والأنبار والموصل وديالى وجزءًا من بابل وواسط، كم دعا شيوخ العشائر السنّية إلى العمل على قيام هذا الإقليم بل وجذر فكرة انقسام السنّة عن العراق بما يعرف بالمثلث السني»، مضيفًا أن الزرقاوي «بدأ مشروعه بنواة ما يعرف بحلف المطيبين وهو حلف بين القاعدة وعدد من شيوخ ووجهاء عشائر سنّية كخطوة الألف ميل». وكشف الحبير بشؤون تنظيم القاعدة أن «هذا المشروع (انفصال السنّة) ليس وليد اللحظة أو الظرف الحالي بل جرى الإعداد له سرّيا منذ العام ٢٠٠٧ على يد مجموعة من التجار العراقيين المؤثرين على سياسيين معروفين»، مبينًا أن «المشروع تم الإعداد له خدمة لمصالحهم (التجار) الفردية النفعية الضيقة والذاتية وتم تغطية هذا المشروع وإعطائه صبغة الدفاع عن أهل السنّة وحقوقهم ومقدراهم المنهوبة من الشيعية».

وبيّن الملا ناظم الجبوري أن «الكثير من تجار ما بعد العام ٢٠٠٣ ممن كانت تجارة العراق الخارجية أيام الحصار الاقتصادي على العراق بأيديهم وكانوا واجهات لتجارة المخابرات العراقية وبعض المسؤولين السابقين، تحولوا بعد سقوط النظام من سيطرة إلى شخصيات عامة ورجال أعمال»، مشيرًا إلى أن «هؤلاء كان لهم ولأموالهم الأثر الكبير في صناعة عدد من السياسيين العراقيين السنّة، وترتب على هذه الصناعة اقتسام الكيكة العراقية كمكافأة على ما قدموا من جهود للعراق». ولفت الحبير بشؤون تنظيم القاعدة إلى أن «الاهتمام بموضوع الأقاليم بدأ بعدما أعلنت وزارة النفط عن خطة لاستثمار حقول عكاظ في الأنبار وهو ما دق ناقوس الخطر لدى تجار السياسة أو أمراء الحرب والطوائف»، موضحًا أن «قناعة تامة تولدت لديهم بأن مقدرات المحافظات لن تكون في جيوبهم إلا في حالة واحدة هي التخلص من تأثير الحكومة المركزية في بغداد، الذي لن يزول إلا بإيجاد أقاليم طائفية سواء ألبسوها ثوب أقاليم إدارية أو غيرها».

ولفت الملا إلى أن «البعض يرى أن تقسيم العراق إلى أقاليم نتيجة مريجة لإسرائيل وبعض دول الخليج التي ترى أن التحول في

مهما كانت التحديات، كون المستفيد من تشرذم العراق إلى أقاليم هو كل طامع وحاقد»، معتبرا أن «بقاء العراق موحدا قويا ليس في مصلحة الكويت التي سعت سابقا إلى دعم إقليم البصرة لتجاوز مسالة الكويت جزء من العراق».

العراق لم يحقق لها جديد»، مشيرا إلى أن «التقسيم هي رؤية لدعائه وعراييه في أميركا الذين اعترفوا مؤخرا في تقرير لأحد مراكز الدراسات المعتمدة بان العراق دولة فاشلة». ورأى الخبير بشؤون تنظيم القاعدة أن «هذا الاعتراف والصادر من دولة احتلت العراق تحت هالة من الشعارات الرنانة التي تحمل مستقبلا ورديا لهذا البلد وشعبه ما هو إلا محاولة لتبرير التقسيم مستقبلا»، معربا عن اعتقاده أن «إيران ليست طرفا مؤيدا لتقسيم العراق بهذا الشكل فمن مصلحتها أن ترى العراق دولة واحدة ولو كان من مصلحتها هذا التقسيم لفعلة منذ زمن».

وأوضح الملا أن «إقامة أقاليم طائفية في العراق سيؤثر على البنية الديمغرافية في إيران البلد ذو التنوع القومي والمذهبي ويؤدي بالتالي إلى انتقال العدوى إليها وهذا ما تخشاه عدوى عرب الجنوب إلى عرب الاحواز وأكراد العراق إلى أكراد إيران»، لافتا إلى أن «هذا الحدث سيعطي الغرب مبررا للتدخل لحماية الأقليات، كما أن وجود عراق ضعيف أفضل لإيران من فتح باب الأقاليم». وأكد الخبير بشؤون تنظيم القاعدة أن «شيعية العراق رفضوا الأقاليم قبل سنته ولم تقبل نخبهم أن تكون جزءا منه